

M.M Menna Mohamed

رواية

يا حماز أبج

بقلم / لم عاشة

#الباب_الاول

الام :الف الف مبروك ياابنى الحمد لله ربنا مريضعش تعبك،ربنا اللى عالم انت
تعبت قد ايه لحد ما وصلت للى انت عايزة .

لوى:الحمد لله يالامى متعرفيش انا فرحان علشان شايف السعاده فى عينيكى ودى
عندى بالدنيا كلها ،بعمل كل ده علشان اكون سند ليكى يالامى

الام :طب يلا ياحبيبى عشان أحضر لك الأكل ؛انا عامله لك اكل انما ايه بمناسبه
نجاحك .وهمت للذهاب لاحضار الطعام ،فاستوقفها حديث لوى الذى بدا على
ملامحه الضيق والهم ..

لوى:وتفتكرى طارق بيه هيسيبنى الكليه اللى انا عايزها...قالها وضحك ضحكة
استخفاف...هو على يقين انه لن يوافق .

الام:اهه..طارق بيه ...ده أبوك يا بنى.وعمره ما هيقف ف طريق سعادتك ابدًا.

لوى:امى حضرتك عارفه زى ما انا عارف انه مش بيحبنى وعمره ما حبني احنا
بالنسبه له ولا حاجه .حضرتك عارفه بيعاملنى ازاى ..استحالة يوافق ادخل طب
استحاله..قالها لوى وهو فى قمة غضبه .

الام:وهى تحاول ان تخفف عنه :مين قال كده بس يا بنى ابوك بس بيقسى عليك
علشان تذاكر وتحبب مجموع كويس (هى تعرف جيدا ولدها هو ليس من النوع
الذى يهمل دراسته فقد كان طوال سنواته الدراسية متفوقا محبوبا من مدرسيه وكلهم
يتنبأون له بمستقبل باهر،وكلنا لم تكن تعرف بما تواسيه)

لوى:وقد لاحظ حزن امه الذى يؤلمه فلقد عاهد نفسه على عدم جعلها حزينه ابدًا لذا
حاول الا يظهر لها ضيقه مرة اخرى وقال ؛اوعدك يالامى انى هحقق احلامى مهما
كانت الصعاب ربنا يعينى انى اقدر اخليكى سعيدة .

الام :ربنا يهديك يابنى ويسعدك يارب...وكادت ان تبكى

فحاول لوى تغيير مجرى الحديث وقال:ايه يا ست الكل فىن الاكل ده شكلى كده هنام
جعان

ابتسمت الام واحتضنت ابنها بحب وقالت:ثوانى والاكل هيكون جاهرز

فى الجامعه

الدكتور:برافو يا بشمهندس لوى

لوى:شكرا يا دكتور

الدكتور :اتمنى لك مستقبل باهر يا بشمهندس

وانهى الدكتور المحاضرة وانصرف

فى المدرج

تميم :ايه ده يابنى انت مش راحم مفيش ولا دكتور الالما يثنى عليك .

اسلام :ده انت مصيبه..وكمان مش بتحضر نص المحاضرات

لوى:لا ياخفيف منك له انا بسمع كل التسجيلات اللى بتفوتنى،ده كان ابويا يعلقنى لو
معدتش ف ماده.

تميم:متعديش ايه بس ده انت خايف من الحسد

اسلام :ده انت الاول ع الدفعه طول الثلاث سنين

زياد:ايه يا بنى انت وهو فى ايه ما تقولوا ماشاء الله وبعدين لو غيرانين منه اعملوا
زيه..

لوى:طيب اسبيكم وامشي انا سلام بقا

جرى وراءه زياد ليلحق به قائلا

:بردو هتروح يا لوى،ماتسيبك بقى من اللى ف دماغك وتركز فى هندسة انت
ماشاء الله متفوق فيها ليه توجع فى دماغك .

لوى:انت يازياد اللى بتقولى كده وانت اللى عارف اللى فيها،انت وعدتني انك
تساعدنى لما اكون يانس ومحبط تقوينى وتقف معايا فاكر ولا نسيت،حضرتك
المفروض تشجعن مش تقولى بلاش وقالهاوهو حزين..

زياد : يالوئى انت بنتتعب اوى وخايف عليك.نظر له لوى بصمت فقال زياد: روح
ياصاحبى ربنا معاك مش هقف طريقك هشجعك زى ما كنت...

لوى :ابتنم بصعوبه وقال :تمام اشوفك على البحر بعد ما تخلص محاضرات
محتاجك اوى ..

وبعد انتهاء المحاضرات اذهب زياد الى مكان لوى المعتاد عندما يكون حزين
،وجلس بجانبه بصمت

لوى :انا فعلا تعبت تعبت جدا يا زياد تعرف انا حاسس انى ضعيف ضعيف اوى
بس بحاول اكون قوى

تعرف عايز اعرف ليه ليه مش معترف بيا ،،ليه اتغير نفسى ف حضنه ايام زمان
لما كنت صغير ،نفسى اشوف نظرة الفرح والفخر ف عينيه لما بنجح ،ليه بيعاملنى
بالقسوة دى ليه مش شايفنى ليه وبدأ يبكى بحرقة

زياد : اهدا ياصاحبى فين لوى القوى اللى اتعادنا اننا نشوفه زمان فاكر ..

قاطععه لوى :ميهنيش انه مشانا من القصر ، وبقينا فى بيت صغير ميهمنيش فلوسه
الكثير ميهمنيش الملايين والشركات

ليه مش عايز الناس تعرف انى ابنه ما انا متفوق في الدراسه اهو ودخلت هندسه
زى ما هو عايز وانت عارف انها مش حلم حياتى نفسى اعرف ايه السر ..

انا عايزه هو عايز حضنه ،تعرف انا الذكريات الحلوة اللى فاكرها ليه وانا صغير
ساعات مش بصدقها ساعات بحسها حلم جميل مش عايز افوق منه.

ابويا القديم كان بيحبني كان فخور بيا كان يقولى دايم انا فخور بيك يا دكتور لوى
ومتأكد انك هتكون دكتور ناجح ف عمك كان بيحبني

ليه اتغير حصل ايه لكل ده وبكى بحرقة مرة أخرى تركه زياد يخرج ما فى صدره
من حزن

بعد فترة هدا لوى وابتسم وقال :قوم نمشى ياض كفايه عليك كده

ابتسم زياد : لا يا عم كمل كمل

لوى:كده طيب هسيبك انت واروح انااكل المحشى اللى ست الكل عاملاه.

زياد بفرحه:ايه ده بجد محشى انا جاى معاك طبعا

سعد زياد بتغير حال صديقه فهو يعرفه قوى يصمد امام الصعاب يضعف ولكنه يقوم من جديد

#البارت_التاني

صباح يوم جديد

لؤى فى الجامعه

بينما لؤى ف الجامعه،جاءه اتصال من صديقه مازن

مازن: ايه يا لؤى مجتش تاخدهم ليه

لؤى :مكنتش فاضى يا ميزو معلىش المواصلات والمسافه من هنا لعندك مش سهله
وعندنا ف هندسه ميدتيرم وانت عارف طارق بيه انا عايز اخلص بقا من الكليه دى

مازن :عارف يا صاحبى بس قلقت عليك انت روحك ف الورق ده عشان كده قولت
اطمنوفجاءه تذكر .صحيح يا لؤى ليه مش بتطلب من والدك عربيه

لؤى :ههه انت بتهرج يا مازن طارق بيه اللى هيوافق !؟

مازن:وليه لا طب جرب مش هتخسر حاجه.

لؤى :انا مش عايز منه حاجه ، بيعطى لنا ملايم وكانه بيتصدق علينا مقارنة
بالملايين اللى عنده

تعرف انا مستنى اخلص الجامعه بفارغ الصبر عشان اشتغل واصرف ع نفسى
وامى ومش منتظر منه حاجه

مازن : بس يا لؤى انت عارف انه صمم يدخلك هندسه وتطلع من الاوائل كمان
اكيد لو قلت له يجيب لك عربيه تريحك م المواصلات اكيد هيوافق عشان
مصلحتك

لؤى : مفكرش بس عامه هجرب وربنا يستر ،تسلملى يامازن سجل لى بقا كل
المحاضرات ولو فى جديد قولى

مازن :تمام وانا هجيلك اجيب لك الورق

لؤى :متحرمش منك يا صاحبي ...يلا سلام

انتهى لؤى من محاضراته وذهب لوالده الذى لا يعرف احد انه والده سوى مازن
وزياد

السكرتيرة: باشمهندس طارق فى واحد عايز يقابل حضرتك

طارق الصياد :مين؟؟؟

السكرتيرة:بيقول اسمه لؤى طارق يافندم

طارق الصياد:مين؟!.....طب دخليه

وما ان دخل لؤى الى المكتب حتى هجم عليه ابوه وامسكه من ذراعه وقال:

ايه اللي انت عملته ده

لؤى باظهار عدم الفهم:عملت ايه

طارق الصياد:انا مش قلت لك ميت مرة اسمك لؤى عادل .فاهم ولاافهمك
بطريقتى؟

لؤى بانكسار : فاهم يابابا

غضب طارق عندما لفظ هذه الكلمة(بابا).وقال:اخلىص جاى ليه انا مش فاضى لك

لؤى:انا كنت عايزعايز عربيه بعد اذنك

طارق الصياد:نعم يا خويا عايز ايه..قال عربيه قال ..قوم امشى من هنا بدل ما
اطلعهم عليك

لؤى :ليه لا ،،ما انت جايب لكريم ابنك وهو اصغر منى اشمعنى انا حارمنى من
كل حا...قاطعه والده :كريم اه قولتلى بقا ...انت مالك انا اجيب لهم اللي هما
عايزينه انت لا ويلا غور بلاش كلام فاضى (كان طارق يتعمد ان يغضب لؤى
ويحطمه الا اقصى درجه .،وهتعرفوا السبب بعدين)

خرج لؤى حزينا على معاملته والده والتفريق بينه وبين اخوته بهذا الشكل

ذهب لوى الى منزلة وانكب ع مذكرته يفرغ فيها كل غضبه فهو يعشق العلم ولا
يمل منه ابدا

على الجانب الآخر

فى قصر طارق الصياد

حضر كريم كعادته الى المنزل كعادته متاخرا

طارق :ما لسه بدرى يااستاذ ايه اللي اخرك لحد دلوقتى

كريم :اتاخرت فين بس يا بابا ماانا جيت ع معاد العشا اهو

نور:طبعا هوا حد يقدر يتاخر على مواعيد الاكل دى اشياء مقدسه عند ماما

دى كانت الدنيا تتقلب

كريم:طيب ياختى نقطينا بسكاتك

طارق:كريم ده اخر تحذير لك ،انت لو ما اتلمتش وعديت السنه دى بتقدير كويس

انت عارف هعمل فيك ايه !!!

كريم :يا بابا ما انا بذاكر اهو هيه بس كليه الطب دى صعبه اوى

طارق:ولد !!!!

كريم :حاضر حاضر هطلع اذاكر ،بعد عايز اكل جعانا

صافى هانم :خلاص بقا يا طارق سيبه ياكل معاد العشا جه وانت عارف مباحش

نتاخر ع مواعيد الاكلوشرعوا جميعا على تناول الطعام

نور :بابا ممكن اطلب من حضرتك طلب

طارق : خير يابنتى فى ايه

نور: بابا كنت عايزة عربيه ،بدل التكسيات كل يوم

طارق: نعم تكسيات ايه ..انتى اخوكى بيوصلك كل يوم الصبح

وانا ببيعت لك العربيه بالسواق يرجعك البيت بعد الجامعه

نور :بس بابا كل صاحباتى عندهم عربيات ،،،يرضيك نور الصياد بنت باشمهندس
طارق الصياد مش معاها عربيه

كريم :انتى لسه صغيره ..

نور: وانت مالك انت .انا ف اولى جامعه مش صغيره

صافى هانم :خلاص يطارق هات لها اللى هيا عايزاه

طارق وقد خطرت بباله فكرة

طارق :خلاص تمام بكرة اخذك مركز التدريب وتتطلى الرخصه

وبعدين يبقى عندك احسن عربيه

نور بفرحه :بجد انا مش مصدقه وقامت باحتضان والدها من الخلف وهو جالس
وقالت شكرا شكرا ياالحلى اب بالدنيا

طارق : بنظره خبيثه العفو ياروحى ..وقال ف نفسه ده انتى سهلتى عليا كتير

#البارة_ثالثه

فى الجامعه

جلس لوى مع مازن فى ساحة الجامعه

لوى:انا قلت لك مش هيوافق ياريتنى ما روحته .

مازن : متزعش نفسك يالوى ،متوقعتش كده ابدأ

لوى :بعد كل اللى تعرفه عنى ومتوقعتش كده يا مازن...انا خلاص اتعودت ع كده

مازن:خلاص يالوى م.....،قاطععه لوى

لوى :مش ف دماغى انا شوفت اصعب من كده انت نسيت اللى حصلى ف اول سنه
من دخولى الجامعه ، مش عارف بيحاول يحطمنى ،بس انا مش هستسلم انا اخدت
وعد على نفسى انى ارجع ابويا القديم

مازن بحزن :انا اسف يالوى انا السبب انا اللى قلت لك اطلب عربيه

فى اثناء حديثهم جاء زياد

زياد :اهلا يا شباب اخباركم ايه ،،،ايه هوا من لقي احبابه نسي اصحابه ولا ايه

لؤى بابتسام ،،فهو يعرف زياد يحب ان يخفف عنه دائما:اهلا ياخفيف

مازن :اهلا يا زيزو اخبارك ايه واحشنى والله

زياد: وانت كمان ياميزو عامل ايه يا دكتور

مازن :ماشى الحال ياهندسه

لؤى :اسيكم تسلموا على بعض ورايا مشوار كده وغمز لهم

وقبل ان يرحل سمع رنين هاتفه

السكرتيرة: باشمهندس لؤى ؟!

لؤى:ايوة مين حضرتك

السكرتيرة:انا سكرتيرة باشمهندس طارق الصياد،،هوا عايز حضرتك يافندم بعد

المحاضرات النهارده

لؤى استغراب :غريبه عايزنى فى ايه ، طيب تمام جاى

لؤى بتفكير ياترى عايز ايه

زياد :خير يا يا لؤى ،فى حاجه؟؟

لؤى:طارق بيه عايزنى ف الشركه

مازن:خير ما انت كنت لسه هناك

لؤى : مش عارف يامازن ،، ربنا يستر

بعد انتهاء المحاضرات ذهب لؤى لشركه طارق الصياد

السكرتيرة : اتفضل يا باشمهندس

دق لؤى الباب الى ان سمع اذن بالدخول

لؤى باحترام:حضرتك طلبتنى

طارق: وطبعاً انت لسه فاكّر تيجي؟

لؤي: السكرتيرة قالتلي بعد المحاضرات ،،، فخلصت وجيت لحضرتك

طارق: اخبار الدراسه ايه؟ مش عايز اقل من امتياز مفهوم

سعد لؤي فقد ظن ان والده يهتم لامره ويسال عن اخباره

طارق: كنت قلتلي انك عايز عربيه

لؤي بعدم فهم ،فاكمل طارق :وانا موافق بس بشرط

لؤي باستغراب :شرط

طارق بخبث: لو كنت عايز العربيه،توصل نور كل يوم الجامعه

لؤي بفرحه:نور اختي اكيد هوديها المكان اللي تطلبه

طارق بحزم ووجه خالي من التعابير : نور مش هتعرف انك اخوها ،ولا حد

هيعرف حاجه انت لؤي عادل ابن عامل عندي ف الشركه

لؤي باستياء من تصرفات والده :مش هتعرف اني اخوها وتركب معايا العربيه على اساس ايه

طارق بنفس الوجه:بصفتك السواق بتاعها

لؤي بصدمه :ايه؟!

طارق :العربيه هتكون تحت تصرفك في اى وقت

لؤي باستخفاف: يعنى حضرتك وافقت تجيب لي العربيه عشان اكون سواق بتاع

اختي وهيه مفكراني السواق بتاعها ،ليه ليه بتعمل معايا كده

طارق:انت مش عايز عربيه

لؤي بغضب : بالاهانه دي مش عايز حاجه انا ماشي ،وهم بالرحيل

طارق بصوت عالي :استنى عندك انا لسه مخلصتش كلامي

وقف لؤي بالم دون ان يدير ظهره لابييه

طارق:انت هتعمل اللي قلت لك عليه ..ده أمر فاهم

لأوى وقد ضاق صدره فقال بصوت مختنق فاهم ورحل وهو يشعر انه قنبلة موقوتة على وشك الانفجار

ذهب اللى مكانه المفضل يناجى ربه عليه يستريح (البحر)

#البارت_الرابع

ظل جالسا الى البحر عله يزيل ضيقه فهو يعشق هدوء البحر يريح اعصابه يذهب اليه ويدعو الله ان يمنحه القوة والثبات ويعينه ع ما يمر به ،يظن ان هناك شىء غريب غير طبيعى شىء تغير ليس هو والده ليس هوا من يحمل ذكرياته الجميلة ، ليس هوا لقد تحول اقسم انه ليس هوا لماذا لماذا ياابى ؟!

بينما هو كذلك... شاهد فتاة تجلس على البحر فى ركن بعيد لكنه استطاع تمييزها استطاع التعرف عليها... نعم هى زميلته فى الجامعه رآها فى المدرج اكثر من مرة لكنه لا يعرف ما اسمها حتى ،لا يدري عندما ينظر اليها يشعر بشئ غريب ينتابه ،شئ يجذبه اليها ،ادار وجهه الجبهه الثانيه واستغفر ربه وظل يدعو بعض الوقت الا ان هداً وقام رجع الى بيته

فی الصباح فی الجامعه

كان لؤى يجلس فى باحة الجامعة.. يدرس بعض الاوراق وفى اذنه يستمع الى المحاضرات التى يسجلها له صديقه

فجاءه زياد :السلام عليكم لؤى ايه شكلك ناوى تحضر النهارده لدكتور اسامه ؟

لؤى وهو ينظر لساعته :لا كلها عشر دقائق وماشى هراجع الورق اللى فى ايدي ده
بس وماشى

زياد: ربنا معاك يا صاحبي ونظر وجد لؤى ينظر فى الجبهه الأخرى ، فنظر زياد الى ما ينظر اليه لؤى

زياد: السنارة غمزت ولا ايه و غمز له بعينه !!!

لَوْئِي بَغْضَبُ زِيَااااااد

زياد بخوف :اسف مقصدش ..اقصد البيت من بابہ طبعاً ،،انا ملاحظ كل لما تشوفها
تركز معاها اوى فين غض البصر يابنى

لؤى :طبعاً بغض بصرى ،بس مش عارف فيها حاجه بتشدنى مش عارف ايه هيه
زياد:مش قلت لك السنارة غمرت لؤى وقع ولا حدش سمى عليه هههه

لؤى :صدق انا غطان انى قاعد معاك .،،،،انا قايم وساييهالك

زياد: استنى بس مقلتلش عملت ايه مع ابوك امبارح

لؤى :اسكت يا زياد متفكرنيش انا ع اخرى من الموضوع ده

زياد :خير قلبنى

لؤى:هبقى اقولك بعدين ..سلام وتركه وذهب الى

بعد انتهاء الجامعه ذهب لؤى الى بيته

لؤى :ماما انت فين يا ست الكل انا جعان جدا

تفاجأ لؤى بوجود والده بالمنزل فعلم انه يخطط لشيء ما وخاصة انه لا يأتى الى
المنزل الا نادرا او بموعد مسبق يخبرهم بقدومه

طارق:ايه مالك واقف كده ليه ،مش مبسوط بوجودى ولا ايه ؟مفيش اهلا يابابا

لؤى هنا تأكد لؤى انه يوجد شيء وراء زيارته تلك

لؤى :العفو ده بيت حضرتك تيجى فى اى وقت

طارق : ايه يالام طارق مش هنغدينا ولا ايه

الام بفرحه :لا طبعاً ازاي ثوانى والاكل يكون جاهز (استرها يارب وعدى اليوم ده
ع خير)قالتها فى نفسها

اثناء تناول الطعام كان لؤى يفكر ف سبب الزيارة الى ان قاطعه ابوه قائلا :

لؤى انت هت حضر شنطتك وهتيجى تقعد فى القصر عندى من بكرة

عشان تشوف اخواتك وتتعرف عليهم كفايه كدا بعد عن بعض

لؤى : وامي

اسرعت الام قائله :انا هفضل فى بيتى يابنى مش برتاح الا هنا وانت عارف
لؤى بهدوء :خلاص بيقا هفضل معاكى مش محتاج اروح القصر عشان اتعرف
على اخواتى ف القصر اتعرف عليهم ف اى مكان
الام :ياابنى هو انا صغيرة .وبعدين دادة سميه معايا وانت عارف انا وهيه روحنا
ف بعض

لؤى بغضب :استحالة اروح مكان من غيرك يامى استحاله اسيبك لوحدك ازاي
هنا تدخل طارق :مممكن تسيبيننا لوحدنا شويه يام لؤى
طارق بعدما رحلت ثريا ،امسك لؤى من ذراعه ،الكلام اللى قولته هوا اللى هينفذ
والا قسما بالله ما هتشوف امك تانى والكلية مش هتكملها وانت عارف انا اقدر
اعمل ايهاقعد كده واهدا وفكر فى كلامى وتركه وغادر

لؤى وقد اشتغل غضبا واخذ يكسر كل شىء امامه،،، جاءت امه ع صوت تكسير
الام:اهدا يابنى متعملش ف نفسك كده

لؤى والشرر يتطاير من عينه :مستحيل اسيبك هنا لوحدك ،مش هيحصل ..انا
هسيب الكلية ومن بكرة هنزل ادور ع شغل وهاخدك واروح مكان تانى غير هنا
وخلى تهديداته تنفعه

الام :ياابنى حرام عليك ،ابوك اتغير بقا شرانى انت مش عارف مممكن يعمل ايه
نسيت اول سنه ليك ف الجامعه عمل فيك ايه

استحاله اشوفك بتتعذب تانى ،ارجوك عمل اللى هوا عايزه ،انا مش مستعده
اخسرك زى ما خسرت ابوك وجلست ع الارض تبكى ولدها ونفسها بحرقه وقهر

#البارت_الخامس

لؤى:ارجوكى يامى متعلميش فى نفسك كده ثم انحنى لاسفل ليكون موازيا لامه
انا هستحمل لحد ما اخلص الجامعه،هتحمّل علشانك يامى ،بس ارجوكى كفايه مش
عايز اشوف دموعك ،دموعك غاليه عليا اوى ،كفايه بقا يامى ،واخذ فى احتضانها
الى ان هدأت

وساعدها فى الذهاب إلى حجرتها و اعطها لها دواءها ولما تأكد من نومها دثرها
فى الغطاء جيدا ،ثم ذهب الى فراشه ليغفو قليلا ،

بابا شفت الأستاذ فى المدرسه عطانى ايه عشان انا شاطر
ابوه: برافو يا بطل برافو،،انا مش مندهش لانى عارفك وواثق فى قدراتك وهتطلع
دكتور قد الدنيا

لؤى: انا هطلع دكتور زيك يابابا اساعد المرضى واعالجهم
هنا قام لؤى فزعا من نومه،،لقد كان ابى طبيبيا انا واثق ،فكيف اصبح مهندسا
كيف تغير الى هذا الحد ،،هناك حلقه مفقوده وعليا ايجادها

قام من فراشه وتوضأ وصلى ليرتاح قلبه وظل يناجى ربه ان يلهمه البصر
والبصيرة ليصل الى سر تحول والده ،وعندما فرغ اخذ يلتهم الكتب نهما فى العلم

فى الصباح وقبل الذهاب للجامعه

الام :ها حضرت شنطتك يا حبيبى

لؤى بوجه خالى من التعابير :ايوة يامى

لؤى: امى بابا كان دكتور انا متأكد ،ازاى بقا مهندس وصاحب شركه

الام باسف :أيوة كان دكتور بس ساب الطب بعد ما كان شاطر فيه وليه سمعته

سابها وراح شارك عمك فى الشركه

لؤى بدهشه:عمى انا اول مرة اعرف انى عندى عم ،هو مين وفين ؟

الام :اسمه مراد يا ابني ..اتخافك هوا وأبوك واختلفوا من زمان ومن يومها ابوك
اتغير .وعمك مراد منعرفش عنه حاجه ولا حتى اولاده .اختفوا فجأة

لؤى : غريبه ،،،انا لازم ادور ع عمى مراد واعرف منه سبب اختلافه مع بابا
وسر تغيره بالشكل ده

زينب : حامد حامد انت كويس

حامد : صداع صداع شديد مش قادر

زينب بخوف:الحاله رجعتلك تانى ولا ايه ،انا هروح اجيب لك الدوا من جوه

اعطت له العلاج ومكنت معه الى ان غط فى نوم عميق

جلس على الاريكه المتهالكه بانهاك واخذت تتذكر

.....

قبل اكثر من عشر سنوات

كانت زينب عائده من عملها بالمشفى مساء

فى طريق العوده ،سمعت احدا يئن من الالم ،اقتربت من مصدر الصوت ،وجدته

رجل غارق فى دمائه ويئن من الالم

صدمت عندما وجدته بين الحياه والموت التفتت تبحث عن احد خوفا من ان تكون
خدعه من احدهم

ثم اقتربت منه :انت كويس طيب مين عمل فيك كده

طب اعمل ايه دلوقتي ياربى

الهمها عقلها ان تنقله الى المشفى التى تعمل بها فهى ليست بعيده عن هنا

فى المشفى :خير يا دكتور هيبقى كويس؟

الدكتور: ان شاء الله انتى جبتيه ف الوقت المناسب قبل ما يفقد دم كثير ،احنا
عملنا الازم و هيفوق على بكرة الصبح بس بعد كده هنعمل فحوصات واشعه لانى
شاكك انه ممكن يكون فاقد الذاكرة

زينب بحزن وكانها تعرفه (لا تعرف سبب اهتمامها به ومساعدته ،تذكرت زوجها
المسافر قد يتعرض لهذه الحادثة ويكون بمثل موقفه ..ساعده حتى يلاقى زوجها
من يساعده فى غربته)

طبيب يا دكتور همشى عشان الاطفال وهاجى اطمن ونعمل المطلوب بكرة ان شاء
الله

فى الظهيرة فاق الرجل واجروا له الفحوصات المطلوبه ،واتضح وجود خلل كبير
فى خلايا المخ فى الجزء الخاص بالتذكر

حزنت زينب على الرجل فهو لا يعرف من هو ولا من اين اتى

مكث فى المشفى اسبوع يتلقى الرعاية على يد زينب الممرضة دون ان يتعرف
عليه احد او ان يسال عنه

فجاء فى خاطرها خطه وخاصه(ان زوجها رحل فجاءه لا تعرف عنه شىء منذ
سنوات واطفالها وحاجتهم الشديده الى اب وبكاء الصغيرة تطلب اباه كل يوم ولا
تمل تظن بس كادت ان تكون شبه متاكده من هلاكه او موته ،اذن ستنفذ خطتها من
اجل صغارها من اجل ابنها الذى بدا يتعرف ع اصدقاء سوء ولا تستطيع ردعه
فهى تخوفه بابوه وهو يقول لن يعود)

اقتрحت على الرجل الذى اطلقت عليه اسم حامد مثل اسم زوجها

اقتрحت عليه صفقه (انت بحاجة الى مسكن ومن يقوم بخدمتك الى ان تسترد
عافيتك ،وانا بحاجة الى من يقوم بدور الاب ليصلح ما فسد من ابنائى فهم فى
حاجه الى ابهم الى رجل يكون معهم يشعروهم بالامان)

اضطر حامد كما اسمته الى موافقتها فهو لا يعرف اين يتجه ولا يعرف مكانا يؤويه

اتفق معها ان يبحث عن عمل ويصرف ع اولادها مقابل مسكن تؤمنه له الى ان
تعود اليه ذاكرته

ذهب معها الى المنزل كانت قد اتفقت مع صغيريها الاكبر سنا انها ستاتى به على
يعيش معهم يومان يختبران اخلاقه اولا

عاش معهم اسبوعا شهدوا جميعا على شهامته ونبل اخلاقه وطيب نفسه

احبوه وتعلقوا به وخاصه الصغيرة اروى التى تبلغ من العمر 3سنوات فقط .

تذكرت فرحه اروي به ومناداته ابي ،تذكرت عمله ليل نهار حتى لا يخلو معها ف المنزل بمفرهم

تذكرت عندما رجع اليها متغير الوجه لا يدري ماذا يقول.لاول مرة ياتي نهارا الاطفال ليسوا بالمنزل لعطيها ورقه في صمت قاتل

زينب باستغراب:ورقه ايه دي

حامد بحزن على هذه البائسة: افتحيها

زينب :ايه ده ورقه طلاقى من زوجى حامد ؟!

لم تبدى اى رد فعل لم يكن مفاجئا فكما رحل دون ان يقول تاركا طفلين صغار وراءه ،دون مال ،دون ان يقول وداعا انتظرته 3سنوات وها هي نتيجة الانتظار ورقه طلاقها

اخذت الورقه ودخلت غرفتها واغلقتها عليها وبكت بصمت

#البارت_السادس

عزمت فى نفسها الا تخبر اولادها على خبر الطلاق حتى لا تكسر بخاطرهم ارادت ان تتركهم على امل العوده ،لم تعرف بما تخبرهم ،اتقول لهم والدكم ترككم ورحل دون سبب دون مال دون ان يتحمل مسؤوليتكم ورحل وكأنه لم يتزوج ولم ينجب قط اتقول لهم والدكم تخلى عنى وعنكم يلا قسوة قلبه وانانيته وخسته

ارتدت قناع القوة ونفضت الدموع عن وجنتيها فمثل هذا اشباه الرجال لا تبكى عليهم يا زينت ،حياتى لاولادى فقد

لكن مهلا رامى الابن الاكبر احواله لا تعجبني ،لم يعد يستمع لى ،لا يهتم لدراسته ،اصبح يتغيب كثيرا عن المدرسه،تعرف على اصدقاء سوء ،اهدده بان اقول لوالده عندما يعود يضحك ببلايه :هوا فين ده ،انا خلاص مبقتش عيل صغير تضحكى عليا بكلمتين ، ابويا مشى وسابنا ومنعرفش طريقه فين

حامد انه حامد الرجل الشهم هو من سينقذنى وينقذ رامى لو طلبت منه لن يتردد ابدا

تذكر عندما طلبت منه التدخل فالوضع اصبح خارج عن سيطرتها كانت تضع فى حسابها ذلك اليوم الذى يكبر فيه الاولاد ويتمردون

حامد بغضب موجهها كلامه لرامى : انت ايه اللى رجعت البيت متاخر كده

رامى بلا مبالاه وسوء ادب :

وانت مالك انا اجى وقت ما انا عايز ده بيتى ،لكن انت مين انت وتعمل ايه فى بيتنا ولا عاجباك الست الوالده

لم يكمل كلامه فلقد تلقى صفعه قويه على خده الايمن

حامد بانفعال شديد : اخرس يا حيوان ، الست زينت ،اشرف من ان تنطق اسمها على لسانك يا كلب ،قسما بالله لو تعدلتش وبعدت عن اصحاب السوء ده لاقون كاسر رقبتك وهتشوف حامد عمرك ما شوفته فاهم

نظر له رامى بلا مبالاه وتركه وذهب لغرفته

بكت زينب بشده على ما قاله وكادت تسترسل فى زكرياتها ،ولكنها انتبهت الى صوت جرس الباب ،زينب:يااااه انا نسيت نفسى هشوف مين ع الباب

فوجئت ياسمين ابنتها تدخل وهى منهاره فى البكاء

زينب مالك يا حبيبتي خير فيكى ايه

ياسمين فتاه هادئه رزينه اكتسبت من امها الكثير من الصفات

ياسمين:بيكاء الحقينى ياماما البنات بيقلو انى سرقت وبلغوا المديره وجم فتشوا الفصل ولقيوا الحاجه فى شنطتى والمديره طالبة ولى الامر اعمل ايه ،وارتمت فى حضن امها تبكى

حامد : ولا حاجه متعمليش اى حاجه ،انا اللى هعمل ، انا متأكد ان ياسمين بنتى مش ممكن تعمل كده ،ده انا اللى مربيها

ياسمين :يجد يابابا حضرتك مش بتتشك فىا

حامد لا طبعاً ،او عى اشوفك بتعيطى تانى وانا موجود ،سيبيلى الموضوع ده وانا هتصرف

سرت زينب كثيرا وحمدت الله على تحسن حالته فقد بدات تسوء مؤخرا

ياسمين بفرحه :شكرا ياالحلى بابا مش عارفه من غيرك كنت هعمل ايه وارتمت فى احضانه

زينب : ربنا يباركلنا فيك يا حامد يارب

اتصل طارق بلوى واخبره انه سيأتى لاصطحابه بعد الجامعه

طارق مع لوى فى السيارة

طارق : هنروح ع القصر نجيب نور عشان نختار العربيه ،وزى ما قلت لك انت السواق وبس ممنوع حد يعرف

نظر لوى لوالده بالم وهز راسه بالموافقه دون ان يعقب

طارق :وصلنا استنى هنا ف الحديقه هنادى لنور وارجع

،تركه ودخل الى القصر

لوى : ياالهي هل انا فى حلم ام كابوس ،يارب اعنى لا اريد ان اكون عاقا بوالدى ،لكن تصرفاته تصيبنى بالجنون

فجاءه صوت بداخله : اصبر يا لوى كن قويا لن يكسرك شىء كن قويا كما عاهدتك تذكر كم تغلبت ع الصعاب وما زلت

تقدم لداخل حديقه القصر ،ياالهي كما هي كما تركتها لم يتغير شىء ،تذكر عندما كان يعيش بها مع والديه يالها من ايام سعيده

كان يذكر ان والده متزوج باخرى وعنده اخوات صغارولكنهم كانوا بالخارج

كان سعيدا فذلك لم يكن يغير من والده شئ تذكر عندما قال والده :

سأعرفك على اخويك عندما يعودوا من السفر ستكونون اسرة جميله سعيده

عاد لوى لارض الواقع يالا القهر يا ابي

اهذا هوا اللقاء الذى تقصده ،ستعرفنى لاختوى بانى سائق نور

،كم كان يتمنى ان يرى اخوته ويكون لهم الاخ الاكبر الحنون الذى يقف بجانبهم

فطالما افتقد الى هذا كثيرا حرم حضن الاب وحنانه كان يريد ان يعوضه فى ا
اخوته

قاطع تفكيره حضور والده مع اخته نور

طارق: ده يا نور لوى وهيوصلك المكان اللى تحبى تروحيه

تذكر لوى انه رآها من قبل فرح كثيرا انه اخيرا التقى باخته ،مد يده ليسلم عليها
بحب وحنان اخوى

لوى: ازيك يانور

نور بلا مبالاه :اهلا لوى ،يلا عشان اختار عربيتى ،وجرت بسرعه باتجاه عربيه
والدها لتركبها

وقف لوى مذهولا للحظات : ليست هذه اللحظة الذى يخطط لها ف التعرف ع
اخوته ،مهلا لوى هى لا تعرفك هى تظنك مجرد سائق غريب عنها

حك شعر راسه الناعم باطراف اصابعه وزفر ف ضيق:تماسك يا لوى

طارق: لوى هتفضل واقف عندك كتير

وذهبوا جميعا الى معرض السيارات

#البارت_السابع

فى معرض السيارات

زهل لوى و نور بالسيارات امامهم،فقد كانت حقا رائعه تخطف الانظار ،تحير لوى
اى سيارة يختار لكنه صعق عند سماع صراخ اخته تقول:واو العربيه دى تحفة انا
عايزاها يابابا خلاص انا وقعت فى حبها

صدم لوى ،فقد كانت السيارة حمراء اللون وهو مستحيل يختار هذا اللون ،كاد ان
يتحدث فسمع والده يقول :لا يا نور الموديل ده مينفعكيش اختارى حاجه تانيه

نور بضيق :امم طيب ايه رايك فى الصفرا دى تحفه تجنن مش كده

هنا نطق لوى اخيرا: لا طبعا اصفر ايه ،مش هركب عربيات صفرا انا

نور بحدہ: اللہ وانت مالک ،دی عربیتی انا

زفر لؤی بضیق من تصرفات اختہ واخذ یرجو طارق :ارجوک یا طارق بیه قول
حاجہ مینفعش اربک عربیه صفرا

لاول مرة ینصف طارق ابنه :خلاص خلاص هتصرف

واشار الی سياره سوداء احدث مودیل

وقال: بصی یا نور العربیه دی احدث مودیل ومناسبه جدا

نور: بس یا بابا دی سودا یعنی مش بناتی خالص

طارق :یا بنتی مینفعش السواق یرکب عربیه بناتی افهمی ده

نور : خلاص یا بابا مش عایزه سواق خالص

طارق بحزم لینهی الموضوع :نور سبق واتکلمنا فی الموضوع ده هتأخدی دی لإما
مفیش عربیات خالص

نور باستسلام :خلاص موافقه فی حین رمقت لؤی بنظره غضب وضیق منه

زفر لؤی بارتیاح فقد کان یجن من خيارات اخته :قال صفرا قال دی باین علیها
مجنونه

رجعوا القصر بعد شراء السيارة

جرت نور بفرحه الی الداخل منادیه علی امها واخوها کریم

نور :مامی ،کیمو تعالو شوفوا عربیتی

کریم :ایه دا ظلم عربیتها احدث من بتاعتی

طارق : افلح انت الاول فی دراستک وانا اجیب لك اللى انت عایزه

صافی هانم مامت نور : تحفه یانور تتهنی بیها یا بیبی ..مبروک علیکی

نور بفرحه: تسلمیلی یا مامی

کریم مشیرا للؤی مین ده

نور : ده لؤى السواق بتاعى

حزن لؤى كثيرا وتنمى ان يكون حلم مزعج سيفيق منه

طارق :لؤى ابن عامل عزيز عندى ف الشركه بس للاسف تعب ومش قادر يشتغل ،لؤى هيعيش معانا هنا فى القصر وهيكون سواق نور

كريم : هيعيش معانا هنا ؟؟

طارق :الى سمعته ،يلا كل واحد على اوضته ضيعتوا وقت كثير ،يلا ع المذاكرة

انصاع نور وكريم لكلام والدهم

وبقى فى الحديقہ لؤى وطارق وصافى هانم

صافى هانم: بردو عملت اللى ف دماغك وجبته هنا ،انا قلت لك بن ثريا ميدخلش القصر بتاعى

لؤى فى نفسه:ال يعنى انا اللى طابير من الفرحة هنا اوى

طارق : حمديه جهزت الاوضه بتاعته؟

صافى هانم:لا طبعا مش هيعيش معاه فى مكان واحد اتصرف يا طارق

طارق: اتكلمنا كثير فى الموضوع ده

صافى بعند : لا مش هيحصل

لؤى باستياء: خلاص يا جماعه انا هاخذ شنطتى وارجع بيتى السلام عليكم وهم بالانصراف

طارق بغضب:لؤى ،وقف لؤى مكانه

صافى هانم: خلاص يقعد فى الاوضه بتاعت البواب هوا مش بيستخدمها من زمان ،ده اللى عندى

طارق باستسلام :طيب خلى حمديه تنظفها له

لؤى ظل يتابع هذه المسرحية الهزليه الذى يبدو جليا انهم خططوا لكل هذا من قبل فهو ليس غبيا

طارق: لؤى هتفضل هنا ف الحديقة لحد ما حمديه تخلص ،بعدين تدخل القصر
عشان العشا الساعة 7 وممنوع التأخير وتركه وذهب

لؤى ارتاح لكونه سيكون بعيدا عن زوجه ابيه الذى يبدو انها تحبه كثيرا(هههه)
جلس لؤى ع طاولة موضوعه بالحديقة اخرج اوراقه وتسجيلاته ووضع الهاند فرى
فى اذنه وانسجم مع دراسته التى يعشقها

نور بتخبط على باب اوضه كريم :كريم انت فين

كريم :تعالى يانانو انا هنا ف البلكونه

نور:بتعمل ايه ووجدته ينظر الى لؤى المستغرق فى دراسته

كريم : حاسس ان فى حاجه غريبه ف الموضوع ،

نور:سيبك منه انا متضايقه منه عشان مرضيش اخذ العربيه الصفرا

كريم :صفرا يا مفتريه ،هوا حد يختار اللون ده

نور : بقا كده ،طب انا ماشيه

كريم :استنى كنتى جايه ليه كنتى عايزه حاجه

نور : مش عايزه منك حاجه وغادرت لغرفتها

كريم : مجنونه

فى بيت زياد صديق لؤى

ياسين: زياد ؛صاحبك عامل ايه ؟

زياد: صاحبى مين

ياسين : لؤى صاحبك اللى كنت حكيت لى عنه

زياد باشفاق على صديقه :بيعانى يا بابا بيعانى مع والده تصور عمل فيه ايه(حكى
لوالده عن ما حدث مع لؤى مؤخرا ،فهو يخبر والده عنه لكن دون ان يعلمه من هو
لؤى فقط والده يعرف اسمه فقط ،فلقد حافظ زياد ع سر صديقه)

زياد: تعرف يا بابا انا لو كنت مكانه كنت اتحطمت من زمان،مكنتش هتحمل اللي بيحصل ده ،لكن لوى اثبت العكس فى كل مرة بحسه هيضعف لكنه بفضل الله بيكون اقوى من الاول وحضرتك تعرف هوا بيدرس ايه وازاى حاجه ولا ف الخيال ربنا معاه ،لوى اثبتلى انه مهما زاد الحمل فوق ظهرك ،زاد قوة تحملك وزادت قوتك ،انا منبهر بيه بجد ونفسى ربنا يعوضه

ياسين بارتياح : طمنتنى يا زياد الحمد لله ،خليك دايمًا جنبه احنا بنتعلم منه القوة ، ياريتنى كنت قوى بس مقدرتش ،كنت ضعيف جبان

زياد باستغراب :حضرتك بتقول حاجه يابابا

قطع حديثهم دخول ابنه الاصغر عمر ..تنفس ياسين الصعداء فقد ذل لسانه وكاد ان يكشف السر

عمر :السلام عليكم يا شباب (عمر ياسين ،الاخ الاصغر لزياد ،شاب مرح مشاغب ،لكنه وقت الجد يتحول لشخص اخر)

ياسين:عمر عملت ايه فى اللي قلتلك عليه

عمر : اظمن ياباشا الوضع تحت السيطرة انت عارفنى وغمز له بعينه

ياسين بسخريه: ما ده اللي مخوفنى

عمر بثقه:عيب ده انا عمر

ياسين وزياد فى نفس واحد : ربنا يستر

طبعًا عايزين تعرفوا ابوه طلب منه ايه

هنعرف بعدين متستعجلوش 😊

#البارت_الثامن

حان موعد العشاء التفت الجميع حول السفرة فى السابعة تماما كما هى اوامر صافى هانم

ماعدًا لوى لم يبالى بالامر ولم يهتم

طارق بضيق : حمديه روى نادى لوى من برا

حضر لوى : طارق بيه من فضلك انا هتعى فى الاوضه مش عايز اكون ثقيل عليك

صافى هانم: وكم ان بتأمر ،

طارق: قلت اقعد

عندما جلس لوى ،قامت صافى هانم من على الاكل وقالت بصوت مسموع للجميع : شبعنا انا طالعه اوضتى ،الجو بدأ يخنق هنا ،اوف

طارق لصرفهم عن الامر: كل واحد يركز ف طبقه يلا

لم يهتم لوى لكلام زوجه ابيه وشرع ف تناول طعامه

كريم : انت بتدرس ولا خلصت يا لوى

لوى :لا لسه بدرس

نور : بتدرس ايه

نظر لوى الى والده وكاد ان يجيب ،الا ان جاء اتصال الى طارق:

بتقول ايه وقد فرح كثيرا: يااااه اخييرا ،كنت مستنى الخبر ده من زمان ، لا مش جاى خلص انت الاجراءات وفهمهم زى كل مرة ،وانا يومين او ثلثه وجاى

الصفقه ف معادها مفيش حاجه هتقف ،سلام

طارق موجهها كلامه لاولاده :خلصوا عشا وكل واحد ع اوضته

انهى الجميع طعامه وقبل ان يغادر لوى :نور ممكن جدول مواعيد المحاضرات بتاعتك عشان اعرف هوديكي امنا وترجعي امنا،وممكن رقم تلفون اكيد هحتاجه

اعطته نور ما اراده وانصرفت لغرفتها

لوى :ممكن يا داه بعد اذنك فنجاة قهوة مضبوط لو سمحتي

حمديه من عنيا فهي احبت هذا الشاب منذ ان راته

جودی بکاء شدید: انا مش مصدقه انی مش هشوفها تانی، لا اکید ده کابوووس لا
لا مستحیل وانخرطت فی بکاء یفطر القلب

رعد بقلق وخوف ع اخته،فهو حزين على موت امه ولكن عليه التماسك : اهدی
یاحبیبتی مش کده ،انتی کده هيجرالک حاجه

جودی والدموع تسقط من عينيها: قولى یارعد انی بحلم ،انا بحلم صح ،ماما کویسه
،ارجوک قولى انها هنا مسابتنیش

رعد: جودی ماما ربنا رحمها ، انتی عارفه کانت تعبانه ازای ،ربنا یرحمها وقالها
بصوت مختنق یکاد اشبه بالبکاء

جودی : کانت تعبانه اه، لکن کان وجودها بالدنیا کلها ،سابتنی لوحدی لیه،،اخذت
روحی معاها ومشت

رعد مخففا : وانا روحت فین یاانسه ،انا معاکى وعمرى ما هسییک ایدا

جودی : رعد متسبنیش ،انت اللى فاضل لیا ، ماما راحت ربنا یرحمها،وبابا بعید
لمخت بیسال فینا الا کمضرة
حاسلفی الأعد

بعده

ح لیا

ی لعل

اد تما

على

لؤى : البقاء لله يا صاحبي ربنا يرحمها ،وسلامى لاختك جودى ،والله هحاول ف اقرب وقت اجى لك إسكندرية

رعد : الملك لله وحده ،ملوش لزوم يا لؤى انا عارف ظروفك

اخذ لؤى يخفف عن صديقه وابن عمه رعد

تعرف لؤى على رعد ع موقع تواصل اجتماعى فهما فى نفس الكليه ولكن جامعه مختلفه فرعد كان يعيش مع والدته واخته ف إسكندرية

بعد فتره عرفه لؤى انه بن عمه مراد ولكن لم يفصح عن هويته لرعد

جاء رامى من الخارج

رامى : ماما انا واقع من الجوع ،يلا عشان نازل تانى

زينب : بردو مصمم تشتغل يارامى انت لسه بتدرس

رامى : لازم يامى انتى مش شايفه صحة بابا حامد الايام دى كل فترة وحالته بتكون صعبه ،لازم اشتغل عشان نعالجه نردله جزء من جماليه علينا

دق جرس الباب

زينب :ربنا يعينك يارب،،،قول شوف مين تلاقيها ياسمين رجعت من الدرس

فتح رامى الباب فوجد زملاء حامد ف العمل يسندونه وهو يتالم ويكاد يغشى عليه

رامى بخوف:بابا ف ايه ؟ ايه اللى حصل يا عم محسن

محسن : الحاله باين رجعتلوا تانى فضل يقول كلام غريب ووقع من طول

زينب بخضه:الف سلامه عليك يا حامد ،،،دخلوه حجرته واعطوه دواءه وغط ف نوم عميق

جلس رامى بحزن على هذا الرجل الطيب واغمض عينيه

فلاش باك لما حدث منذ سنوات

دق حامد على باب غرفه رامى

حامد : لو سمحت افتح عايز اتكلم معاك

رامى : انت عايز منى ايه تانى

حامد : انا اسف انى مديت ايدى عليك ،، سامحنى يابنى، بس انا مستحملتش تغلط فى امك الست العفيفه دى متستاهلش منك كده

علشان كده جيت استاذنك ،انى اعقد على امك عشان كلام الناس يابنى ،الناس مبترحمش ،ولو مش موافقين انا مستعد امشى مش هسمح لحد يقول عنكم كلمه مش كويسه

رامى بسخريه : وهتجوز واحده متجوزه وجوزها مسافر كمان هه

زينب : ابوك طلقنى يا رامى

رامى بضيق : اكيد طبعا عرف بوجود راجل ف بيته غيره

زينب بدموع: ابوك طلقنى تانى يوم مشى فيه وسابنا

رامى بصدمه: بتقولى ايه ؟

زينب: دى الحقيقه يابنى ... عمك حامد حب يساعدنا وراح يسال على ابوك لقى الورقة دى عندهم من سنين ومحدث وصلها لينا

رامى بدموع: ليه يعمل فيكى وفينا كده ،، ليه يا بابا لبيبيه

حامد : متزعش نفسك يا رامى ،بكرة اكيد هيرجع

رامى : انا اسف يا عم حامد حقك عليا ،، وانتى يامى سامحنى غلط ف حقك وطعنتك وانا المفروض اكون جمبك سامحنى

زينب بتاثر : ربنا يباركلى فيكم يا اولادى

حامد: لو عايز امك تسامحك ،، ابعد عن اصحابك دول مش كويسين ،وانتبه وركز ف مذاكرتك

رامى :اوعدك يا عمى انى مش هعمل حاجه تزعل امى بعد كده وهاخد بالى من مزاكرتى وهتشغل كمان اساعدها

حامد : لا طبعا مفيش شغل، امال انا رحت فين ،طول ماانا معاكم متشيلوش هم

رامى بحب صادق: ربنا يخليك ياعمى ،، انا موافق حضرتك نتجوز امى

فاق رامى من ذكرياته

نادى ع امه النهارده هناخد بابا حامد للدكتور صح

راحوا للطبيب فى المشفى واخبرهم ان فى دكتور مشهور راجع من لندن وهيعرض عليه حالته وانه باذن الله يقدر يعالجه

فرح كل من زينب ورامى بالخبر ده وكانو ف انتظار عودة دكتور ياسر من السفر

ياترى يا دكتور هتيجى وتحل مشكله حامد ولا هتدخل نفسك فى مشكله نهايتها موتك للأسف

#البارت_التاسع

فى صباح يوم جديد

انتظر لوى نور كثيرا

لوى: ايه ده يانور ورايا محاضره انا كمان دلوقتى ،ايه اللى اخرك كده

كريم :هيه لسه منزلتش ،اتعود على كده ،الحمد لله ربنا رحمنى من الانتظار كل يوم ،رتب على كتف لوى ،،ربنا معاك وتركه ورحل

نور نزلت وخلاص مبقاش غير 5دقائق ع معاد محاضراتهم

كانت نور ترتدى ملابس ضيقه وتضع حجاب صغيرة بالكاد يغطى شعرها

صدم لوى من هيئتها تلك ،ولكن الوقت ليس مناسباً فلقد تاخروا

وصلوا الجامعه نزلت نور من السيارة

كاد لوى الرحيل الا انه وجد شاب

الشاب:ايه ده برنسيسه الجامعة هنا قدامى،وانا بقول الدنيا نورت ليه

ومد يده ليسلم على نور

نور بابتسامه واسعه فلقد اعتادت على مثل كلمات الاعجاب تلك من زملاءها ف
الجامعه

التقط لؤى يد الشاب وسلم عليه بدل من نور

قائلا بلهجه حاده وعيون مخيفه : نور مبتسملش على شباب ،،صح ولا انا غلطان
يانور

ارتعبت نور من نظرات لؤى وفرت من امامه الى الداخل

الشباب :استنى بس يا نور رايحه فين ،ومشى ورائها

لؤى امسكه من يده :استنى هنا انت عايز منها ايه،،انت عارف لو شفتك معاها تانى
،،هعمل فيك ايه

فر الشاب من امامه ،زفر لؤى بضيق: عيل ثقيلماشى يانور

زياد: ايه يابنى اتاخرت ليه

لؤى بضيق: سيبني يا زياد انا على اخرى

سمعواالشباب من جواره يتحدثون عن برنسيسه الجامعه وسيارتها الاحدث موديل

لؤى: سامع

زياد: واحنا مالنا ربنا يهديهم

لؤى بعصبيه : واحنا مالنا ازاي .دول بيحكوا عن اختي

زياد بفرحه وصدمة معا: بجد برنسيسه الجامعه نور تبقى اختك...

لؤى: انا قايم مليش نفس احضر حاجه النهارده ..سلام

زياد قام وراءه : استنى بس يابنى

لؤى وهو قايم خبط في فتاه

لؤى: انا اسف والله ماخذتش بالي

الفتاه:حصل خير وتركته وانصرفت

لؤى: وجدها نفس الفتاه التى يراها عند البحر، ظل يحدق فى مكانها الخالى التى تركته منذ قليل

انتبه لصوت زياد يقول: ريم،، اسمها ريم

لؤى بعدم فهم : هيه مين؟

زياد : اللى اخدت عقلك وطارت

لؤى : والله انت فايق ع الصبح ،الدكتور اتاخر ليه

زياد مخففا : لؤى هيه خالتى الحاجه ام لؤى مش ناويه تعزمنى على محشى ،امى مش فاضيه تعمله ياجدع

ضحك لؤى : ايه ياخويا خالتى الحاجه،،،وده من ايه ان شاء الله

نرجع لنور بعد ما خافت من لؤى ودخلت ع مكان المحاضرة بسرعه

سما: ايه يابنتى مالك وشك مخطوف ليه

نور حكى لها اللى حصل

نفس الشاب الثقيل (مش حابه اختارله اسم): نور مين ده المتخلف اللى كان بيوصلك بعربيتك ده ،انتى مستحمله ازاي؟!

نور بهدوء :ده السواق بتاعى

الشاب: نعم ،وسايبانى كده ،كنت عرفته مقامه ،لا وعاملى فيها حد مهم

سما :اه مانت هربت منه زى الجبان هههههه

الشاب: يابنتى بقولك فكرته اخوها او حد قرييها ،ماشى ياسواق ،ان ما وريتك واخذ يتوعد للؤى

ريم بتتكلم ف التلفون.

ريم: بس حضرتك انا مرتاحه فى المدينه هناك امان و....

قاطعها المتصل : اسمعى هيه كلمه .هسيبك النهارده ، تلمى حاجتك عشان هاجى
اخذك ، وزى ما فهمتك بالظبط مش عايز غلطه

ريم ببكاء : يابابا ملوش لازمه وجودى عندكم ، طالما مش عايزهم يعرفوا انى بنتك
،خلينى هنا انا مبسوطه صدقنى

المتصل : بكرة هاجى اخدت تعيشى معانا ،مفيش كلام زياده

ريم باستسلام ودموعها على خدها : حاضر يابابا

طبعاً عايزين تعرفوا المتصل (هوا بغباوته) اقصد طارق الصياد

مشت ريم تبكى شارده لا تدري الى اين تتجه باصطدمت بسيارة

اوقف لوى السيارة:انا اسف بس حضرتك اللى جيتى فجاءه واقترب منها لوى
باستفسار:انتى كويسه

ريم والدموع فى عينيها :انا كويسه وهمت بالرحيل

لوى : بس حضرتك بتعطى ،اكيد حاجه بتوجعك ونظر اليها وجدها ريم

لوى:ريم تعالى هاخذك المستشفى

ريم: صدقنى انا كويسه الحمد لله وتركته وذهبت للبحر

ظل لوى يمشى ورائها فوجدها تقصد البحر .فعلم انها مثله تحب الجلوس عند البحر
عندما تكون حزينه ،اطمن عليها ورحل

أخذت ريم تتذكر كيف كانت تعيش حياه هادئه مع خالتها التى ربتها ،فى اسكندريه
،ولكن فجاءه قررت خالتها السفر الى الخارج فاضطرت العوده الى القاهرة حيث
والدها

وها هو يطلب منها ان تعيش مع زوجته واولاده ف القصر دون ان يعلم احد انها
ابنته

فاقت ريم ع اتصال من صديقتها

علا:ايه يا بنتى فينك اختفيتى فجاءه قلقت عليكى

لؤى :لما تيجى هفهمك كل حاجه

اصرت نور ان تذهب الى النادى فهى تريد ان يراها الجميع بسيارتها الجديده،

لؤى: اتفضلى ،ساعه واحده بس وهنرجع

نور: نعم ،ساعه واحده ايه،كده مش هلحق

لؤى: نور انتى ناسيه انك عندك مذاكرة ،والدك وصانى بكده ساعه وبس

نور بخبت: ماشى هشوف

مكثت ف النادى ما يزيد عن ساعتين

زفر لؤى فى ضيق: اتاخرت كده ليه اليوم كده راح ف الفاضى

اضطر للدخول والبحث عنها،فوجدھا تجلس مع شله شباب وبنات يتمازحون
ويضحكون باصوات عاليه

لؤى بغضب : نور لو سمحتى ،عايزك لحظه

نور : بعد اذنكم ياشباب

لؤى يكتم غيظه: نور انا مش قلت لك ساعه واحده بس

نور : انا ملحققتش اقعد مع اصحابى

لؤى : هما شويه الصيع دول يتقال عليهم اصحاب،امشى قدامى بدل ما اتصرف
تصرف مش هيعجبك

فى السيارة

لؤى : نور لو سمحتى مش عايز اشوفك بتتكلمى مع شباب تانى

نور : ليه ؟ دول اصحابى

لؤى بغضب على هذه البنت المدلله: هيه كلمه مش عايز اشوفك مع شباب
مفهوم،بعدين طريقه لبسك مش صح ،ياريت تغيريها لملايس واسعه ،،فى واسع
وشيك برديو على فكرة

نور بحدہ: وانت کمان بتقولى البسى ايه ومتلبسبش ايه واكلم مين ومكلمش مين ،،
انت مجرد السواق وبس ولا الظاهر نسيت نفسك

لؤى : انا فعلا نسيت نفسى ،بس طارق بيه وصانى عليكى وانا بعترك زى اختى
نور : وانا مش اختك ولا هكون .وبابا انا هتكلم معاه مش عايزة سواق، واتفضل
سوق وانت ساكت

ضرب لؤى المقود بيده بشده محاولا كظم غيظه:فهو لا يريد ان يقسوا على اخته
يريد ان يعيدها الى الطريق الصحيح ،ولكن كيف وهى تعده مجرد سواق غريب لا
يحق له التدخل

#البارة_العاشرة

نور كانت سعيدة فلأول مرة يهتم بها احد

يقول لها لا ،كانت دائما طلباتها مجابة تاتى لها امها بكل ما تريده

لم تعرف معنى المنع،، امها لا تهتم سوى بالنادى والموضه وسيدات المجتمع
الراقى كما يسمونه

ابيها ؛دائما مشغول بالعمل ويلبى كل ما تطلبه ،المرة الوحيدة التى اجبرها على
شئ هو دخول هندسه

نور تحب الفنون والرسم والاشغال اليدوية كثيرا ،كم كانت تتمنى دخول كليه الفنون
حلم حياتها

كريم : الاخ الطيب الحنون ،يفتقد الصحبه الجيده فاصدقائه يستغلون طيبته وسذاجته
،يخرج معهم دائما ويلهون فى اشياء تافهه، لكنه ذو اخلاق جيده لا يفعل شئ
محرم ،يحب نور كثيرا ولا يجبرها على شئ ،يرى ان ملابسها تحتاج تغيير لكنه
لا يتدخل

لذا كانت سعيدة بتدخل لؤى فى حياتها بمنعها من اشياء اعتادت عليه ولا تعرف انه
غير صواب،اعجبت بشخصيته القوى واخلاقه العاليه

لكنها عنيده ،فهو مجرد سائق لا يحق له أمرى ابدا ،لذا عزمت ع ان تخبر والدها
بشانه

رجعوا القصر وجدوا فتاة غريبه بصحبه كريم
عرفها لؤى على الفور فهي نفسها ريم زميلته ف الجامعه
لؤى لنفسه: انا كنت حاسس انى اعرفها قبل كده ، ياترى مين دى
كريم بيعرفها لنور : نور دى ريم بنت صاحب بابا .. اهلها سافروا وبابا جابها تعيش
معانا هنا لحد ما يرجعوا
كريم موجهها حديثه لريم: ودى بقا يا ستى اختى الصغيره ،، برنسيسه الجامعه زى
ما بيقولو
نور وهى تنظر الى ملابس ريم المحتشمه : اهلا ريم نورتى القصر
ريم بحزن تحاول اخفاءه : اهلا نور ، سعيدة انى اتعرف عيكى ،اتمنى تقبلينى
صديقه ليكى
نور بفرح: اكيد طبعا ،موافقه لانى معديش اخوات بنات زى مانتى شايفه ،مبسوطه
اوى انى هلاقى حد ادردش معاه
ابتسمت لها ريم بارتياح
ريم وقد تنبعت بوجود لؤى : لؤى هوا انت اخو نور وكريم
نور مسرعه :لا طبعا ده السواق بتاعى
ريم : انت السواق ازاي، انت فى هندسه ،ايه اللى يضطرك تشتغل هنا
لؤى بهدوء: الظروف اللى اضطررتنى اشتغل ،واظن الشغل مش عيب
ريم بتأكيد: اه طبعا، انا مش قصدى والله
لؤى : ولا يهكم واستأذن وانصرف
كريم: ريم انتى تعرفى لؤى؟

فى احدى المرات التى ينتظر فيها لوى اخته نور فى النادى تتأخر كعادتها
بحث عنها فوجدها كالعاده تجلس مع الشباب ولكن هذه المرة يتصافحون بالايدي
،وهذا الشاب ينظر لها بنظرات وقحه ،نظرات لا يفهمها سوى شاب مثله
جن جنون لوى وقال اليها وسحبها من يدها بالقوة بعيدا
نور: انت اتجننت ،انت ازاي تعمل كده وازاي تمسك ايدى كدا ،سيبنى
لوى بنظره غضب افزعتها: قسما بالله لو شفتك بس واقفه مع شاب لهتشوفى منى
الى عمر ك ما شفتيه ،، انا صبرت عليكى كثير
،مفهوم ، هزت نور رأسها بمعنى نعم
خافت نور منه كثيرا ،قررت اخبار والدها،نعم احبت اهتمام لوى
لكنه هذه المره ارعبها كثيرا

ف القصر
كانت ريم فى طريقها للمطبخ
فسمعت صوت مرتفع فذهبت تنظر ماذا هناك
طارق يصرخ فى لوى: انت اتجننت انت ازاي تكلمها بالاسلوب ده ،انت نسيت انك
السواق ولا تحب افكرك
لوى بغضب: لا منستش يا طارق بيه ،بس الظاهر ان حضرتك نسيت انى اخوها
،ومستحيل اشوفها تقف مع شباب والوقح يبصلها بالشكل ده وافضل ساكت
ان كنت حضرتك ترضى بكده،انا بقا اخوها ومرضاش بده ابداء،ومش هسمحها
بتصرفات مش مقبوله
طارق بتحذير: اعمل اللى تعمله ،بس انا بحذرك حد يعرف حاجه فاهم ،وتركه
ورحل
صدمت ريم بما سمعت : لوى اخو نور ازاي ،،نور بتقول انه السواق بتاعها
...طيب ليه محدش يعرف ...ليه بيقول انه السواق

كلمت نفسها : طيب ما انتى زيه بالظبط ..اختهم وكلهم عارفين انك بنت صديق طارق الصياد

فرحت ريم كثيرا ،اذا فلوى اخى ايضا ،ولكن سرعان ما حزنت فهو يتعرض لمثل ما تتعرض له ،،،،ترى هل يبكى كل يوم مثلها

#البارت_الحادى_عشر

لاحظ لوى نظرات ريم الغريبه تجاهه،لكنه فسر ها انها ربما تكون شفقته،لكن يشعر ان هناك سر يخص هذه الفتاة

كانت ريم تتحجج باى شىء لتذهب الى لوى لتتحدث معه

ريم: السلام عليكم: لوى جيتلك القهوة بتاعتك عرفت انك مش بتعرف تذاكر من غير ها

لوى متعجبا: عرفتى منين؟

ريم: سألت دادة حمديه

تعجب لوى لكنه لم يعلق ،،، شكرها وانتظرها تخرج لكنها لم تفعل

لوى: خير يا باشمهندس عايزة تقولى حاجه

ريم: لا ابدأ بس كنت ..،لم تعرف ماذا تقول ،وخرجت على الفور

لوى: حك ذقنه ،غريبه

بعد كم يوم

لوى: مش معقول،انت هنا فى القاهرة،وانا معرفش ،، خيانة

رعد بابتسامه: لسه واصلين مش شويه

لؤى: تحب نتقابل فين

رعد: مش هعرف اسيب جودى لوحدها فى البيت ، خليها لما ترجع تروح الجامعه
افضلهبقى اكلمك

استيقظ حامد من النوم فرعا ،،ابنى ،،لازم اروحله هيأذيه،هوا فين ابنى ،،لازم
اروحله

زينب : لا حول ولا قوة الا بالله،كل يوم يقوم على نفس الكابوس ده
انا لازم اخده للدكتور

اخبرت زينب الطبيب بحالة حامد

الدكتور: حالته غريبه ،مفيش فى ايدى حاجه اعملها،،عامه دكتور ياسر جاى
الاسبوع الجاى

زينب:يارب يكون على ايده الشفا ،باذن الله،عشان يرجع لاولاده

ياسين: جهزوا نفسكم عشان الخطوبة بعد يومين

ريما بتحدى : مستحيل يحصل ،انا لا يمكن ارتبط بالإنسان ده

ياسين: اللى قلته يتسمع

ريما: انت عايز مننا ايه ؟ سيينا ف حالنا بتتدخل فى حياتنا ليه

بعت ابنك ده(جابنا هنا ونقلت جامعتنا هنا ليه ودلوقتى بتفرض علينا نرتبط
باولادك)

ياسين: قلت لك انا عمك وانا المسؤول عنكم ،بعد موت والد زينه ومامتك

ريما:وانا لا يمكن اعمل حاجه مش عايزاها

زينه ،لتهدئة الجو: خلاص ياعمو هنعمل اللى حضرتك طلبته

ياسين: عقليها يازينه بدل ما اعقلها بطريقتي

وتركهم وغادر

ريما بغضب : ايه اللي بتقوليه ده

زينه: انتى ايه اللي مزعلك بس ،،، دول شباب اخلاق وتعليم عالى، ده غير انهم قمر
ده بنات المدينة هتتهبل عليهم

،فيها ايه بقا

ريما: فيها انى محدش يجبرى ع حاجه، وخصوصا الراجل ده

زينه: والله انتى ظالمه

ريما : ايوة ماهى جياالك على الطبطاب (متسألوش ايه ده لانى مش عارفه)

من ساعه ما شوفتى زياد وانت مش على بعضك

زينه: احم ،زياد ده شاب محترم وطيب وعينيه

قاطعتها ريما: حيلك حيلك انتى هتحكلى قصه حياته

اقفلى على الموضوع ده، وطفى النور خلىنى انام

زياد وقد وجد ماء يسكب على وجهه قام فزعا: ايه ،مين،،،فين

عمر بضحك يحاول كتمه:، اهدى يازيزو ده انا

زياد بضيق: يخرّب بيت غتاتك ياخى حد يصحى حد بالشكل ده ، لا والساعه
واحد بالليل؟

عمر : الله ما انت نومك ثقيل ،فمكّنش فى حل الا كده

زفر زياد بغیظ : عايز ايه اخلص

عمر: صحيح ابوك ناوى يخطب لينا البنات دول؟

زياد بهدوء: ايوه ، وسحب الغطاء ليعاود النوم

شد عمر الغطاء عنه: استنى بس ،زياد: عايز ايه تانى

عمر: بس انا مش عايز البننت دى ،دى عليها لسان عايز قطعه ،وعلطول تتذمر
ومفيش حاجه بتعجبها ،،،،انت متعرفش عملت فيا ايه وانا بجيبهم هنا

زياد بسخريه: وطبعا انت قمت معاها بالواجب

عمر : امال كنت عايزنى اسكتلها وهى بتطول لسانها عليا (بيبدو انه كانت هناك
معركه حاميه اثناء احضار عمر لريما وزينة الى هنا)

زياد: احب اطمئنك ابوك مش هيغير رايه

كانت احوال نور بدأت فى التحسن وتعديل سلوكها الا انها احست اهتمام ريم الزائد
بلوى فشعرت بالغيرة منها

فى الجامعه

كانت ريم دائمة السؤال على لوى والبحث عنه اذا اختفى عن ناظريها

لاحظ زياد ذلك لكنه لم يعلق

زياد مع لوى فى كافيه الجامعة

زياد: باركلى يا لوى ابويا عايز يخطبلى ،عقبالك ،وغمز له،،قصده ع ريم،،

لوى بفرحه : أنا مش مصدق زيزو هيخطب، ومين تعيسه .بقصدى سعيده الحظ

كاد ان يجيبه،حيث رن هاتف لوى ،،،باتصال من رعد صديقه ،،،

لوى: زيزو انا مضطر امشى ،رعد صاحبى جه من السفر وهروح اسلم عليه،لسه
لينا قاعده تانيه

لوى يختزن رعد:عامل ايه يا صاحبى واحشنى اوى،،،البقاء لله،،،

رعد: الدوام لله وحده ..اخبارك ايه

لوى : الحمد لله ،،اخبار اختك ايه؟

رعد: الحمد لله بتتحسن بحاول اكون معاها دائما اعوضها
لوى مغيرا الموضوع بعدما لاحظ الحزن ع صديقه:
بس ايه يابنى العضلات دى ،،دى نفخ ،اوعى تكون بتتعاطى حاجه
رعد،،فقد كان اسم على مسمى من ينظر له يظن انه لاعب كمال أجسام،فمن ينظر
له يخاف من قوته البدنيه،،
رعد:لا يا حبيبي كلها طبيعى ،تحب اثبتلك
لوى : بخوف ،لا طبعا مصدقك
رعد بابتسامه تخطف الانظار: سعيد انى شوفتك ،،لوى العبقرى ،صاحب العقل
الخارق
لوى : وانا كمان سعيد انى شوفتك يا وحش
رعد بضحك ،،التقاء العمالقه،،
ياترى ايه اللى هيحصل بعد التقاء العمالقه
هل ستتكشف الاسرار؟؟؟

#البارت_الثانى_مشر

رعد:خير يا لوى كنت عايز تقول ايه
لوى بتردد: رعد انت اسمك رعد مراد عادل الصياد ،صحيح
رعد بعدم فهم :صحيح،كمل عايز تقول ايه
لوى:انا اسمى لوى طارق عادل الصياد
رعدبتعجب: يعنى ايه ،انت ابن عمي طارق؟
اوما لوى بنعم،،،

صمت رعد لحظات ليفهم ما يقوله لؤى ،تذكر كل ما كان يحكيه له لؤى عن
اضطهاد والده

رعد:طيب ليه عمى طارق بيعمل معاك كده

لؤى: مش عارف، انا حاسس ان طارق الصياد مش ابويا

رعد بعدم فهم:يعنى ايه انت من ابن طارق الصياد،،انا مش فاهم حاجة

لؤى : لا طبعا ،انا ابن طارق الصياد،،بس الراجل ده حاسس انه مش ابويا طارق
الصياد ،طول عمرى بحاول اقنع نفسى بعكس كده ،بس فى احساس قوى داخلى
بيقول انه مش ابويا ،،الحياة كانت كويسه زمان فجاءه ماما انفصلت عن بابا،فجاءه
المعاملة اتغيرت،فجاءه تحول لحد تانى معروفش

رعد بتفكير :مراد كمان اتغير ،كان متزوج باخرى غير امى ،،امى كانت متقبله
الوضع ،مكانش ييفرق بينهم فى المعاملة

مراد كان بيحب بنت معاه ف الجامعه ،جدو رفض وزوجه من امى ،ولكن اكتشفنا
ان تزوجها بعد كده مقدرش يتخلى عنها

ماما كانت متقبله الامر ،لما اتعاملت معاها وكانو كويسين مع بعض

فجاءه علاقه امى بابى اتغيرت انفصلو..وهوا سافر بزوجه وبناته

امى تعبت ،وحالتها كانت بتسوء يوم بعد يوم لحد ما توفت ،

لؤى: غريبه،احساسى بيقول فى سر كبير ..اباءنا مكانوش كده

رعد: وهتعمل ايه؟

لؤى:ده اللى هحاول نعرفه مع بعض

كريم: مالك يابنتى واقفه بتاكللى ف نفسك ليه

نور: الاستاذة اللى عاملة فيها محترمة ،،كل شويه تروح للؤى بأى حجه عشان
تتكلم معاه

كريم : يا بنتى ،اكيد ظالماها ،دى زميلته فى الكلية ،اكيد بتطلب مساعدته

نور : يابنى ده كهن بنات اسألنى انا ،،ماشى ياريم ان ما وريتك

كريم بخبث: وانتى زعلانه ليه، هما احرار

نور بغضب: ماهى مش هتعمل فيها محترمه وهيه لازقه له كده

كريم بلا مبالاه: انا طالع اوضتى ،واللى فى دماغك ده انسيه

كان هناك من يستمع لحديثهم ويبتسم فى خبث فالعلاقة بين الاخوات بدأت فى
التدهور،وبدأت خطته فى النجاح

فلااااش بااالك

طارق: شريف اللى انت بتتكلم ده غلط

انت لازم تبطل الأبحاث دى ، النتائج بتقول ان آثارها الجانبية لا يمكن التحكم بها

شريف بادعاء قلة الحيله : هعمل ايه ،انا مبقتش عارف اتحكم فيها ،

طارق: لا هتقدر بعون الله وانا هساعدك، هكون جنبك لحد ما نتخطى العقبات

شريف: هتساعدنى ازاي ،خلاص مفيش حل

طارق: هنلاقى حل لازم نلاقيه، البحث ده لو وصل فى الايد الخطأ هيدمر الدنيا

،وهيعرض حياه ابرياء كثير للخطر

عوووودة للوقت الحالى

شريف بوجه يشبه الجحيم

انت اللى اضطرتنى اعمل كده يا طارق ، اخدت البنت اللى بحبها،بقيت دكتور

شاطر ومشهور ، وانا بيقولوا عليا فاشل. حتى البحث بتاعى بتقولوا فاشل

واكمل والحق فى عينيه : حتى جدى كتب القصر ده باسمك ،والشركه باسم

مراد،وانا لا

اخذت كل حاجه حلوه،وانا المنبوذ وسطكم

كان لازم تدوق من نفس الكأس اللى شربته

وضحك ضحكه عاليه كلها حقد وانتقام لأبناء عمه ،طارق ومراد

رفضت ريما بشدة فكرة الخطوبه من هذا الشاب المتعجرف ،،عمر،،،

حاولت معاها زينه كثيرا ولكن لم تستطع تغير رأيها

تدخل زياد فى محاولة لإقناعها مع زينه ،لكنها كانت عنيدة حقا

رأى عمر ،زيادوهو يخرج من غرفه ريما

عمر : الحيوان ده بيعمل ايه هنا

والله لاوريك يازياد الزفت ،وانتى التانيه شكلك هتشوفى ايام سودا

تدخل ياسين فى إقناع ريما وهددها

ياسين:ريما لو مسمعتيش الكلام،مش هخليكى تدورى ع اختك

ريما بلهفه:حضرتك تعرف اختى منين محدش يعرف السر ده الا امى ياسين:فى

كثير عارفين،لو سمعتى كلامى هساعدك نلاقيها

ريما : موافقة ،موافقة ياعمو

جلس ياسين بارتياح بعد ما اعلنت ريما موافقتها

فلااااش بااااك

ياسين:بس اللى بتعمله ده غلط يا شريف ،بلاش تسلم نفسك للشيطان ،بلاش تخلقى

الحقد والانتقام يعموا عينيك ،الطريق اللى انت فيه ده نهايته وحشه

وكم ان هما ملهمش ذنب، جدك اللى غلطان عايز تنتقم منه روحله القبر انتقم بقا

شريف وقد أعماله شيطانه،:انا هنتقم منهم كلهم ،وخاصه اختك اللى راحت اتجوزت
مراد من غير علمى

رجع دكتور ياسر من السفر
اخبر الطبيب بعودة د/ياسر وأنه اخذ لها موعد لتذهب بحامد ليتابع حالته

#البارت_الثالث_مشر

ريم:لو سمحت يا لوى انا كنت عايزة محاضرة

لوى :انتى محضرتيهاش

ريم:لا حضرتها بس مش فاهماها،مممكن تشرحها لى

لوى وقد امتعض من تصرفات ريم ،فهى بدأت فى الآونة الأخيرة تزعجه: ماشى
بس بعد كده ،لو سمحتى ، خلى واحدة من زميلاتك تفهمك عشان انا مش هينفع

فرحت ريم بأخلاق أخيها الذى يريد أن يحفظ نفسه من الفتن

كادت تلقى نفسها فى أحضانه وتخبره لا تخف يا لوى أنا اختك ولست غريبه
عنك..انا احتاجك ياأخى فانا ارتحت لك اكثر من نور وكريم ..فانت حالتك تشبه
حالتى

لاحظ لوى التغيير البادى على نور تجاه ريم ،فهى أصبحت تعاملها بجفاء وتحاول
إثارة غضبها دائما

زياد وقد ضاق زرعاً من تصرفات ريم

زياد .: لوى انت لازم تروح تخطبها،انت عارف أنه مينفعش الوضع ده ، هتفضل
لحد امتا النظرات اللى ما بينكم دى

لؤى :نظرات ايه

زيادبعصبيه: انت فاهمنى انا اقصد ايه،وعارف أن ريم بقت متعلقه ببيك جدا،ده انت المحاضره اللى مش بتحضرها بتفضل تدور عليك ونظرة القلق واللهفه فى عينيها
🙄🙄.

لؤى: معاك حق،انا هحاول اتكلم معاها بهدوء

فى غرفة كريم

كريم:خير يانور فى حاجة

نور: لأ ابدأ ده انا جايه اشم هوا فى بلكونتك

كريم بسخرية: على أساس مفيش هواء فى بلكونتك

نور بارتباك:لا انا بس برتاح لما اكون قاعدة معاك

كريم:ماشى يا حبيبتي خدى راحتك

كانت نور تعلم ان لؤى وريم يتحدثون سويا ف الحديقة فأرادت أن ترى ما يحدث
فكان افضل مكان لمراقبتهم هى نافذة كريم

لؤى:لو سمحتى ياريم ممكن اتكلم معاكى فى موضوع مهم

ريم : طبعاً يا لؤى اتفضل

لؤى :لو سمحتى متزعليش منى ،انا بعثرك زى اختى

،انتى بنت مؤدبه ومحترمه ،ومشفتش منك حاجه مش كويسه

،وصدقيني انا لو كنت بفكر فى الارتباط حالياً ،انتى هتكونى اول واحد هفكر فيها
بس صدقيني مش هينفع ف الوقت الحالي

ريم بدموع:ليه بتقول كده يا لؤى،

لؤى: انا آسف بس الظاهر انك مش واخده بالك من اهتمامك الزائد بيا ، الشباب
كلهم ملاحظين ، وانا مش هسمح لحد أنه يتكلم عنك بسوء
اغرورقت عيني ريم بالدموع : معاك حق ، أنا أسفه
وتركته وهرولت لغرفتها

كانت ريم تتابع ما يحدث من غرفه كريم ، كانت تشاهد فقط ، لكن الصوت لا يصل
إليها

فجاءه نور ضحكت فجاءه وبدت وكأنها تحدث نفسها
كريم :.. مالك يا بنتى انتى اتجننتى، ولا ايه ،، فجاءه بتضحكى وتكلمى مع نفسك
،، فى حد عاقل يعمل كده
نور وقد كانت تبدو سعيدة للغاية "ظنت أن لؤى وريم اتخانقوا فقد كان تظن بوجود
شئ بينهم "

نور بضحك: انا مبسوطه اوى ، شكلهم اتخانقوا ، ههههه، مش قادرة ابطل كل لما
اتخيل شكل ريم وهى بتجرى على جوا والدموع فى عينيها ، ههعه، تستاهل ،، بجد
مش قادرة ابطل

كريم: والله حرام عليكى ، فى حد يعمل كده ، ريم طيبه متستاهلش منك كده
نور : اسكت انت ، انت مش عارف حاجه ، خليك فى مذاكرتك ، وتركته ورحلت
والسعادة باديه على وجهها

ذهب حامد مع زوجته زينب الى الطبيب ياسر ،
دكتور ياسر بوجه يشوش: اهلا بحضراتكم
زينب : اهلا بيبك يا دكتور ، دكتور سامى بيشكر فيك جدا
د/ياسر: الله يكرمك ، ها خير يا عم حامد ممكن تشرح لى حالتك . دكتور سامى
حكاى بس احب اسمع منك .

تعجب د/ ياسر من هذا الشبه الكبير بين هذا الرجل وصديقه طارق

قال فى نفسه:سبحان الله يخلق من الشبه اربعين
انتهت الجلسة ووصف له العلاج وحدد له موعد الجلسة الثانيه

فلاش بالاك من سنين طويله فاتوا

حسنا: طلقنى يامراد ،انت لازم تطلقنى انت مش قد شريف

واكمل برجاء:ارجوك انا خايفه عليك،وخايفه على بناتنا، مراد ارجوك طلقنى
وريجه، انا هحاول اتحمل بعدك عنى ،لكن مش هتحملى انى اشوفه بياذيك
وانخرطت فى بكاء مرير

مراد وهو يحتضن زوجته ويربت على كتفها : حسنا متخافيش مش هيقدر يعملنا
حاجه ، مش عايز اشوف دموعك دى ،انتى غالية عليا جدا ،انتى حب حياتى
مستحيل اتخلى عنك ،مش هيفرقنا الا الموت يا حبيبتى

""""""كان لازم اعمل الفلاش بلاك ده""""عشان هتعرفوا بعدين ايه اللى حصل ليهم
على ايد شريف ده ،ومين هوا شريف واطن بدأتوا تتعرفوا عليه""""

قررت ريم ان تخبر أخيها وخاصة بعد آخر لقاء لهما لفقد حزننت كثيرا ،فلم يكن
بحسبانها أن يحدث ما حدث

كانت تعامله بعفويه،لا تقصد أن يظنوا الاخرين سوءا

ريم : انا هقوله واللى يحصل يحصل ،هيجرالى ايه اكثر من العذاب اللى انا فيه

فى الجامعه""وجدت ريم ,لوى يجلس فى باحه الجامعه يذاكر "

ريم:لوى من فضلك عايزة اتكلم معاك

لوى بهدوء: ريم اعتقد انى كنت فهمتك أنه مينفعش يكون فى كلام بينا ربنا قال "
ولا متخذات أخدان " يعنى مينفعش البنات والولد يفضلوا يتكلموا ويهزروا مع
بعض والكلام يكون للضرورة القصوى وبحدود

ريم باعجاب باخيها: لوى انت فهمتنى غلط ،انا فى حاجه لازم اقولها لك

لوى باستغراب

وقبل أن ينطلق بشيء اسرعت ريم قائلة :لوى انا اختك .انا نور طارق عادل
الصياد

ارض بصدمه: انتى بتقول ايه ،انا مش مصدق انتى اختى ازاي

ريم باسف : للأسف لازم تصدق يا لوى زى ما بابا خبى عن الكل انك ابنه ،انا
كمان مش عايز حد يعرف انى بنته

لوى بصدمة اكبر منها: انتى كمان عرفتى انا مين ،

اومأت ريم رأسها بنعم : اعرف من اول يوم جيت فيه القصر ،سمعت بابا وهو
بيتخانى معاك فى الحديقة

لوى وقد ضاق ذرعا بتصرفات والده : ليه يعمل كده ليه ،وازاى تتحملى كل ده
لوحداك ،ليه مقتلش ليه سكتى كل ده

لوى : انت متعرفش انا كنت يعانى ازاي ،ممکن اكون قدامكم قويه ومتماسكه لكنى
فى الحقيقه ضعيفه ،،انا كل يوم بقفل على نفسى اوضتى وابكى لحد ما اتعب واناالم

انا خفت اقول يا لوى خفت من بابا يبعدنى عنكم ،،انا كنت مبسوطه وانا وسطكم
كنت عايزة احس بالعيله اللى محرومه منها طول عمرى، انا عشت حياتى كلها مع
خالتو ،امى توفت هيه واختى فى حادث ،وسابونى لوحدى ،خالتو كانت ليا كل
حاجه يا لوى ،فجاءه وبدون مقدمات قالت إنها هتسافر وانى لازم ارجع القاهرة لبابا
اللى مفكرش مرة واحدة يجى يزورنا فى اسكندريه ،زعلت انى هبعد عن امى
التانيه ،لكن فرحت انى هكون وسط عيلتى واخواتى ،لكن لقيت بابا بيقولى انى
مقلش لحد ،هعيش وسط عليتى غريبه ،محسش بنفسى الا وانا ببكى ومشيت مش
عارفه رايحه فين ،فاكر يومها لما خبطنى بالعربيه ... وانخرطت فى البكاء

#البارت_الرابع_عشر

لوى وقد بكى تأثرا من ما مرت به أخته وحدها: أنا آسف ياريم سامحيني،كان لازم
اكون معاكى كان لازم اقف جانبك يااختى .واحتضنها ليحتوى حزنها ووجدتها
متناسيا وجوده فى الجامعه متناسيا ما قد يظنه البعض ،الاهم عنده ان يخفف عن
أخته ويعوضها ما مرت به

حاول كلا من رامى وزينب منعه من الخروج لكنه ابى
فاضطرت زينب أن تكذب عليه و تقول له أن الطبيب ياسر يعرف مكان ابنه ودعنا
نذهب إليه

ذهبوا للطبيب واعتذر رامى عن حضورهم فى غير الموعد المحدد ،ولكن حاله
طارق بدأت فى التأزم

د/ياسر :تمام مفيش مشكله ،،،مالك ياراجل ياطيب

اخذ حامد يصرخ : هوا فين ابنى زينب قالت انك تعرفه

زينب مسرعه: معلش يا دكتور اضطريت أقوله كده عشان يهدى ونيجى هنا تشوفه

حامد: ابنى طمنونى عليه هوا قالى إنه هيحطمه قالى هتشوفه مكسور قالى ابنك اللى
فرحان بيه ده هدمره ...ارجوكم هوا فين انا لازم ألحقه

ياسر / انت تعرف مين اللى قالك كده : فاكراى حاجه عنه أو عن نفسك

هز حامد رأسه بضيق من عدم تذكره شيئاً

أعطى له الطبيب بعض المهدىء

وطلب من زينب تقص له ما حدث بالتفصيل

قصت له زينب كل ما حدث ،، تعجب دكتور ياسر ،،ففى الوقت التي وجدت فيه
زينب حامد ملقى ع الارض وملطخ بالدماء ،،،كان طارق صديقه قد غير مجاله
"""" الطب الذى كان بارع ومولع به""الى مجال البيزنس ورجال الأعمال

حاول دكتور ياسر ربط الأحداث وخاصة ان حامد يشبه طارق صديقه بدرجة كبيرة
إلا أن لعب كل من الفقر والمرض لعبته على وجهه إلا أنه مازال يحتفظ بملامح
طارق القديمه

فكر ياسر ماذا يفعل ترى هل يتواصل مع طارق ويخبره بالأمر

لكن مهملا ماذا لو كان طارق الموجود الآن مزيف ،يكون بهذا ضيع حامد

فكر الا انه توصل إلى حل الا وهو البحث عن لوى عندها سيعرف الحقيقه

فى المساء بداخل قصر طارق الصياد

وجدت نور أن احوال ريم ولؤى بدأت فى التحسن وان علاقتهم ما زالت مستمرة ..فازدادت حنقا وبغضا لها ،، لذا قررت أن ترجع لشلتها القديمه التى تركتها خوفا وحبا فى لؤى وليس لله ،لذا عادت من جديد

نور وهى مقبله على شلتها القديمه

نور :، هاى ياشباب وحشتونى

سما : ايه ده نور ، انتى لسه فاكرا انا ،مش كنتى اعتزلتينا

الشباب الرخوى اللزج : اه كنتى عاملة فيها ستنا الشيخه ومينفعش وحرام ومش عارف ايه

نور : انا اسفه ياشباب ،انا غلطانه مكنتش مقدره قيمتكم واخيرا عرفتھا

ابتسم الشاب فى خبث

عندما انتهت جلسه الشباب التى لم تكن تخلو من الكلمات التافهه والنميمة والسخرية من زملاء الجامعه

لحق الشاب اللزج بنور التى لاحظ تغيرها والحزن البادى فى وجهها علم انها تمر بمرحلة ضعف وانتكاس فأراد بخسته ودنائه المعتادة أن يستغل هذا لصالحه لاستدراج نور

الشباب : نور بقولك ايه شايفك حزينه ،متيجى نخرج بكرة نسهر فى اى مكان

نور : لا مش هينفع عن اذنك السواق مستنى برا

الشباب مسرعا من الا تفوته الفرصه : طيب ايه رايك تيجى حفله عيد ميلادى بعد يومين ،،الشله كلها هتكون موجوده ،تغيرى جو شكلك مش عاجبنى

نور محاولة التماسك فقد كانت حزينة فعلا: انا اسفه مش هقدر

كان لؤى فى انتظار نور فشاهد نظرات الشاب الغير بريئة تجاة نور

فاتصل على رعد صديقه

لؤى : رعد ممكن. تبعت لى واحد من البودى جارد بتوعك

رعد بسخريه : ليه خير دخلت فى خناقه وطلعت منها مدغذغ اكيد ..اعترف

لؤى : رعد انا مش بهزر بكرة الصبح يكون عندى ،، انا لو مكنتش مشغول مكنتش طلبته

رعد : خير يا صاحبي فى ايه

لؤى : مفيش ،كنت عايزة يكون ملازم لنور فى كل مكان ،انا مش عارف اعمل كده طول اليوم

رعد: تمام يا صاحبي بكرة الصبح ه يكون تحت امرك ،

رعد:لؤى فى حاجة مهمه لازم اقولها لك

لؤى : خير فى ايه وصلت لجديد

رعد مش هينفع ف التلفون هشوفك بكرة إن شاء الله واحكيلك

اخذ لؤى ريم ليتنزا ليعوضها عن ما فاتها أخذوا يتسامرون سويا

ريم : الوقت اتاخر يلا نرجع ،،لؤى هنعمل ايه لو حد ف القصر شافنا اكيد هيسألو ليه خارجين مع بعض وانا معايا عربيتى

لؤى : متشغليش بالك تقريبا محدش اخذ باله اننا خرجنا اصلا

لم يكن يعرف أن عيون نور عليهم تاكلها الغيرة والحد

رجعوا القصر

صافى هانم وقفه مع نور فى الحديقه ويبدو انهم مش ناويين ع خير

ريم : استر يارب ،الست دى مش بتحبني اكيد مش هتعدى الموضوع بالساهل

لؤى : على اوضتك علطول ولا كانك شايفاها.

ريم :حاضر،وخطت للداخل الا ان صافى استوقتها

صافى هانم:كنتى فين

ريم:كنت بجيب حاجات محتاجاها

صافى :انتى معاكى عربيتك مروحتيش بيها ليه

لم تعرف ريم ان تجيب فنظر لها لؤى بأن تصعد لغرفتها ،ففعلت سريعا
لؤى:انا اللى عرضت عليها انى اوصلها ،لقيتها خارجه لوحدها بالليل فعرضت
عليها المساعدة

نور بتهكم واضح:والظاهر هيا مصدقت

صافى : انت مالك انت تخرج بدرى تخرج متأخر او حتى تروح فى ستين داهيه
،انت هنا سواق نور وبس متوصلش حد غيرها

لؤى محاولا اغاظتها: ليه كده بس دى حتى ضيفه عندكم ولازم تهتموا بيها وهمس
بجانب اذنهما،مش كده ولا ايه يامرات ابويا

وتركهم ورحل لغرفته

كانت صافى ونور كلتاهما تغلى من الغيظ ولكن لكل منهما سببه

صافى :تكره لؤى وريم كثيرا

نور : تكره ريم تظن انها خدعتها وتمثل عليها دور البنت المحترمه

عملو على حيله دبروها معا

فى صباح يوم جديد

اتصلت نور بلؤى تخبره بانها لن تذهب الى الجامعه اليوم لانها تشعر
بالمرض،يمكنه الذهاب كما يشاء فهى لن تخرج اليوم

لكنها فى الحقيقه تخدعه،،سوف تذهب بالتاكسى وتعود به ومن ثم تخبر والدها ان
لؤى يستغل السيارة لنفسه ولا ياتى فى مواعيد نور ليوصلها لذا اضطرت ان تاخذ
تاكسى

ذهب لؤى الى الجامعه وكان قد قابل الحارس الذى ارسله رعد اليه واوصاه ان
يعلمه بتحركات نور لحظه بلحظه

عندما انهى لؤى يومه ف الجامعه تقابل مع رعد لمناقشه الامور المهمه

رعد: لؤى الوضع فى الشركه فيه حاجه غلط

لؤى باستغراب: ازای

رعد: هما مفکرنی ملاحظتتش او ومش هعرف ،،بس انا عرفت

لؤى: عرفت ايه

رعد : فى حسابات وهميه كتير ،شركه الصياد والهيلمان الى عليها ده للأسف
شركه صغيره ف الحقيقه بتدير كم مصنع صغيرين والباقي كله وهمى

بس اللى انا مستغرب له الملايين دى كلها بتيجى منين

لؤى: رعد انت لازم تعرف فى ايه بس من غير ما حد يحس

رعد: متعلقش هما مفكرين انهم قدروا يضحكوا عليا بس انا هعمل انى عبيط
ومعاهم للآخر

لؤى : وتفتكر طارق بيه له علاقه بالموضوع على علم بكل ده

رعد : طارق بيه؟

لؤى : صدقنى مبقاش يفرق مبعثش حاسه ابويا وحكى له عن موضوع اخته ريم

تعجب رعد

لؤى : علشان تصدقنى ان الموضوع كبير وفى سر لازم هنعرفه ،السر ده يكمن
عند طارق بيه ده اذا كان طارق ابويا ..

اتى اتصال من الحارس الشخصى لنور يخبر لؤى بان نور خرجت بالتاكسى

لؤى : كنت عارف انها بتدبر حاجه

رعد : فى ايه ، لؤى: مفيش الظاهر ان نور اختى ناويه تقيم عليا الحد متحطش ف
بالك انت

رعد: ربنا يكون فى عونك ،الظاهر عليها مجنونه

لؤى: لوسمحت متغلطش فى اختى ، دى مش بس مجنونه دى تجنن بلد وضحكوا
سويا

#البارحة_السادس_عشر

زینہ:ریمہ استنی فی ایه بس

ریمہ :امشی وانٹی ساکتہ

زینہ : اہو یاستی وصلنا الاوضہ اہو ؛قولي ايه اللی حصل

ريما : ده انسان همجي و متخلف؛ لا ٻيڪن اڪمل معاه ثانيه

زینہ: حصل ایه وایہ الی خلاہ عایز یضربک

ريما بعصبيه : تصويرى بیشك فیا ،ده انسان مريض ،لازم يتعالج

زینہ : ممکن تعدی وتهدی لانی مش فاهمه حاجه

قصت ریما ما حدث ...

زینہ : مش یمن بیغیر علیکی یابنتی

ريما وما زالت على عصبيتها وغضبها: غيرة ايه دى ،، ده انسان شكاك ومتسرع ،، طيب انا ولسه معرفنيش ولا عرف اخلاقى ،، لكن اخوه اللى عارفه ومتربى معاه ده ايه

النوعية دى من الناس متعاشرش يا زينه ،،،انا كنت ناوية ع فسخ الخطوبه بعد شويه،بس الظاهر هفسخها قبل ما تبتدى

ریم: ہا یالوی احکی حصل ایہ

فلاااااااش بااك

لؤى نجح فى الثانوى وجاب مجموع طب اللى بيحلم بيه

طارق: طبعاً هتروح تقدم في هندسه ،عشان تشتغل معايا في الشركه

لؤى: بس يا بابا حضرتك عارف انتى بحلم اكون طبيب زى حضرتك ،، مليش فى هندسه وشغل الشركات ،، انا حاسس نفسى بين المرضى بساعدهم

طارق: هيه كلمة لما التقديم يفتح هتروح تقدم ورقك في هندسة

ثريا: سيبه يطارق يحقق حلمه ،متكسرش بخاطره ،ابنك متفوق وان شاء الله هيكون حاجه كبيرة

اغتاظ طارق من كلامها: مش هكرر كلامى تانى ،اللى قلته يتنفذ ،، مفهوم

عرف لوى انه لا جدوى من المجادله

فقال بغموض: مفهوم

حزنت ثريا لاجل ابنها الذى يضيع حلمه امام عينيه ،وما بيده حيله

صمت لوى ولم يفصح عن ما يخطط له الى ان جاء موعد التقديم

لم يستطع لوى التخلّى عن حلمه بهذه السهولة ،فالتحق بكلية الطب جامعه القاهرة ،دون علم والده ولحسن حظه انشغل والده ولم يكن يسأل عنه ولا يتابعه

كان لوى طوال هذه السنه متفوقا مجتهدا يشهد بذلك كل اساتذة الجامعه فكان ملقب بروفييسور لوى

تعرف هذه السنه مازن واصبح من اعز اصدقاءه

فى نهايه العام وكما المتوقع منه انه الاول على دفعته نال اعجاب الجميع ،وتم تكريمه ،سمع به كل الطلبة فى مختلف الدفعات

““““““““““

علم والده بأمر دخوله طب صدفه ،وياالا حظ لوى السئ

جن جنون طارق ،،ذهب الى لوى فى البيت (قلبي عليك يا لوى ،،هتتبهدل اوى)

طارق وقد هجم على لوى : انت بتتحدانى يا حيوان ،،وصفعه صفعه قويه اطاحت به فوق على الارض

ثريا محاوله تهدئته : طارق ، لوى طبعا ميقدرش يتحدى والده ،بس هو حب يثبتلك انه يقدر يدخل طب ويتفوق كمان ،واهو اثبت كده والجامعه كلها تشهد بذلك ،،،،

سمع طارق كلاماتها ،وكأنها ضغطت على زنات غضب طارق (هتعرفوا السبب بعدين)

انهال طارق ضربا فى لوى ،،،ولوى مصدوم من غضبه هكذا ،ظن انه سيفخر به مثل الجميع

اخذ يضربه بكل ما اوتى من قوة،،لم تشفع له صرخات الالم التى يطلقها لوى ،
ليكيف والده عن ضربه

ولم تشفع له صرخات امه ليتوقف ،،حاولت ثريا تخليصه من بين براثن ابيه لكنها
لم تفجح

كان كالطور الهائج ،لم يفلح احدا فى ايقافه ،،ما شفع له هوا تعب طارق من
الضرب والمجهود الجبار الذى بذله ،بدا وكأنه كان ينتقم من مجرم قتل ابنه ،وكان
ليس هذا المائل امامه ابنه لوى

تركه بعدما تسبب له فى كسور عديدة فى ارجله ويده ،،وكدمات فى جميع انحاء
جسده

استسلم لوى لما يحدث له ،فلم يتحمل الالم وقع مغشيا عليه(مسكين يالوى)
اخذت ثريا تصرخ بخوف على فلذة كبدها الى ان وقعت مغشيا عليها هى الاخرى
(كانت ريم تبكى وهى تستمع الى اخيها وهوا يروى قصته،،كانت تحاول السيطرة
على انفعالها ،كى لا تقاطعه عن الحديث)

ظل لوى يتعالج من هذا الضرب الوحشى الذى تعرض له اكثر من شهرين،كان
لوى طوال هذه المدة صامت لا يتحدث وتنساب دموعه على خده رغما عنه فلم يكن
يتوقع ان يكون والده بمثل قسوة القلب هذه وخاصة انه لم يخطأ ،،كان ينكر فعلة
ابيه هذه،فلقد كان لوى شابا بارا بوالديه ،،يكن لهما كل الاحترام ،،لم يكن من
الشباب المستهتر ولا الطائش ،،يكرس حياته للدارسه فهو يعشقها ،،لذا لم يتقبل ما
حدث له ،،فمر بفترة ضعف وفتر لا مثيل لها

(لا بأس ان تمر باوقات ضعف وقله حيله ،فالحياه لا تخلو من الابتلاءات ،ولكن لا
تسمح بالضعف بالسيطرة عليك كن قويا ،واستعن بالله ،فهو قادر على تغيير الحال
الى احسنها ،سبحانه)

كان صديقه مازن معه طوال هذه المدة لم يتخلف عنه ،،يحاول ان يخفف عنه
ليتخطى هذه المحنه

لكن لم يختلف شىء فى حالته

الى ان اقترح مازن على لوى شىء قلب الموازين واعاد الحياه من جديد على روح
لوى

مازن: لؤى، قوم يا صاحبي متستسلمش،، لسه الطريق قدامك ،دى مش نهايه العالم

لؤى ولاول مرة يتحدث من شهرين

لؤى : انا صعبان عليا نفسى يا مازن، ليه بيحطمنى كده،،

مازن : هتقوم يا صاحبي وهتكون اقوى بأذن الله

لؤى : تفكر يامازن

مازن : افكر طبعاً،، انا عندى لك اقتراح متأكد انه هيعجبك

صمت لؤى ولم يعقب

مازن: ايه رايك انك تدرس هندسه وطب مع بعض ،،هتحضر هنا شويه وهناك شويه

من غير ما حد يعرف بده،، انا واثق انك قدها ،،كده هتكون حققت حلمك ،ورغبة والدك فى نفس الوقت

لؤى وقد تغير ملامح وجهه الى الانشراح ،فيبدو ان الفكرة اعجبته واستساغها

مازن مؤكدا على كلامه (لؤى ،،لو انا مش هقدر اعمل ده ،،، لكن انت انا واثق انك قدها ،انت نابغه يا لؤى والكل يشهد بعبقريتك)

سر لؤى بهذا الاقتراح وعزم على تحقيقه ،وتغير مصيره ،

فى الواقع(كانت هذه فكرة عمه ياسين ،فهو اقسام على مساعدتهم من بعيد ،،لذا ذهب الى مازن واخبره الفكرة وطلب منه الا يخبر احدا)

تغيرت احوال لؤى الى الافضل وخاصه بعد تحسن نفسيته

وبالفعل نفذ الخطه بمساعدة كل من مازن وزياد الذى تعرف عليه فى هندسه وظل الحال كما هو عليه الى الان

(اظن كده عرفتوا لؤى كان بيروح فين)

اقسم لؤى من يومها انه سيكون قويا ولم يسمح بالضعف بالسيطرة عليه ،،سيظل يحارب فى دروب الحياة الى ان يصل الى ما يريد

[illegible]

ما ان انتهى لؤى من ذكرياته الاليمه

اجہشت ریم فی البکاء الشدید

ريم: حبيبى يا لؤى كل ده اتعرضت له ، واحتضنته بقوة فى حنان واحتواء

لؤى: فى ايه ياريم ! ، ما انا قدامك اهو زى القطط بسبع ارواح يابنتى ، متخافيش

علیا، وحوال اضحاكها وتغییر مزاجها

لؤى: بس تعرفى لو كنتى شوقى منظرى بعد الضرب،، كنت زى البالياتشو ،وشى

كان كله الوالان 🦊🦊

ضحکت ریم فی خفوت

في هذه الاثناء كانت نور في طريقها الى لوى لتعذر منه

فرأته يحتضن ريم

فظننت بهم السوء ،،كيف يكون لهم ان يكونوا بهذا القرب من بعضهم ،،دون

حیاء

اغمضت عينيها في الم وجرت على غرفتها تبكي

اجرت اتصال

نور بیکاء تحاول ایقافه: انا موافقه احضر حفله عيد ميلادك(عرفتوا بتکلم مين ،ايوة

هو الشاب اللهامي اللزج 🤨🤨🤨

الشباب بفرحه وقد نجحت خطته : دي الحفلة هتتور بوجودك

وابتسم بخبت

يا ترى ايه اللى هيحصل لنور (غلطانه يانور لما تسمحى للحقد يسيطر عليكى

،، غلطانه بتفسيرك الى بيحصل غلط ،، كان لازم تتاكدي من سوء الظن ده)

انتبه لؤی لرساله صديقه زياد ،،فاتصل برعد واتفق معاہ علی شيء

ياترى اتفقوا على ايه
وايه اللى هيحصل مع نور

#البارت_السابع_عشر

فى صباح اليوم التالى
كان يوم الاجازة الاسبوعيه
اتصل لوى بصديقه زياد واخبره انه يريد ان يبارك له على خطبته هو وخطيبته
زينه
فأتى زياد فى الموعد المحدد،،فتفاجأ بالنادى معدا على اتم الاستعداد ،،،البالونات
فى كل مكان ،،،الطاولات مزينه ،،جميع الاصدقاء فى انتظاره
سعد كل من زياد وزينه بهذه المفاجئه الجميله
كان احتفالا رائعا ،،،اخذ الجميع يباركون لهم ويقدمون التهاني
لوى: الف مبرووك يا زيزو ،،والله ووقعت فى القفص برجليك
زياد : الله يبارك فيك يا صاحبي. ،انا مش عارف اقولك ايه على المفاجئه الجميله
دى، متحرمش منك يا صاحبي
لوى : متقلش حاجه يازيزو ده انت اخويا
رعد: وانا مفيش شكرا ولا ايه ،،،ده ان اللى مجهز كل حاجه
زياد ولم يكن يعرف رعد
لوى مقدما رعد لزياد
لوى: ده رعد صديقى اللى حكيه لك عنه،وبصراحه هو اللى مجهز كل حاجه
زياد بامتنان: اهلا يارعد ،،شكرا لك بجد ،،،تعبناك معانا
رعد بابتسامه: تعب ايه يابنى ده صديق الغالى ،يعنى صديقى ،ولا ايه!!

زياد: اكيد طبعا ده شرف ليا

وانتهى الحفل على خير

عاد لؤى الى القصر بعد ان قضى بقيه اليوم مع والدته فى المنزل

فوجد كريم يجلس على الطاولة فى الحديقة ويبدو شاردا حزينا

لؤى بابتسامه: اقدر اقعد معاك ولا هعطلك

كريم: لا طبعا اتفضل يا باشمهندس ،

كريم بتردد: لؤى انا اسف على اللي بابا عملوا معاك امبارح

لؤى: ولا يهكم ،، انا نسيت اللي حصل ،،قولى مالك شكلك زعلانه ليه

كريم بأسى: مخبيش عليك بفكر اسيب الكليه ،بس خايف من ردة فعل بابا

لؤى : ليه ،،حصل ايه ،خلاك تفكر كده

كريم: الكلية صعبه اوى مبقتش عارف امشى فيها ،،حتى الكورسات ضايع فيها

لؤى : طيب واللى يساعدك ،،بس توعدنى انك تهتم وتذاكر باجتهد

كريم : هتساعدنى ازاي ؟؟؟

لؤى بثقه: انا هذاكر لك

ضحك كريم وقال: يعنى انا اللي فى طب ومش فاهم حاجه ،،انت اللي هتفهم يا

باشمهندس

لؤى بابتسامه : جربنى مش هتخسر حاجه

كريم وقد استخف بكلام لؤى : طب عندك الاوراق اهى ورينى هتعمل ايه

وبالفعل قام لؤى بشرح جزء من المنهج الموجود فى الاوراق بطريقه سهله وسلسله
فهمها كريم على الفور

تعجب كريم من قدرة لؤى على الشرح

كریم : مش ممكن انت ازای ،،وامتا وفین ،انا مش مصدق عرفت تشرح لی كده
ازای وفهمت منك جدا ،ده انت بتشرح ولا دكتور جامعه

لؤی : عادى يابنى ،المهم انك فهمت ،مش هتفرق ازای بقا

كریم : لا بجد ازای،،انا مندهش جدا

لؤی :كریم ،،ممکن حضرتك متضيعش وقت وتقوم تكمل مذاكرتك ،،وانا معاك فى
ای جزئيه وقفت معاك

كریم: لا ده انت هتشرح لی المنهج من اوله ،،اسلوبك مبسط جدا

لؤی : وانا معاك ،مش هسيبك متقلّش

اتفق لؤی وكریم على المقابله فى النادى يشرح له لؤی منهجه ،وسط استغراب
كریم من تمكن لؤی من منهجه بهذا الشكل

فى الجامعه

جودى تقعد على الاستراحه فى الجامعه وتتحدث فى الهاتف

جودى: يعنى ايه يارعد هتتأخر ،،،طيب وانا هعمل ايه

رعد : انا اسف والله يا جودى ،،غصب عنى ،عندى اجتماع طارئ فى الشركه
،،نص ساعه واكون عندك

جودى : نص ساعه ،،كتيير ،

رعد : جودى يا حبيبتي ،،هتخليكى مكانك متتحركيش وطلعى اى حاجه ذاكرى فيها

جودى على مضض: حاضر ،،،حاول متتأخرش

كانت نور تمشى بلا هدف فى الساحه يخيم الحزن عليها ،،فلفت نظرها فتاة
ملاحها يشوبه الحزن

فقررت نور الجلوس معها لبعض الوقت وخاصه انها لاحظت انها يبدو عليها
جديدة هنا

نور: هاى انا نور ،،قاعدة لوحذك ليه

جودی بتردد فهی تخشى الغرباء: م... مفیش مستنیه اخویا بس

نور: تمام هقعد معاکى لحد ما اخوکى یجى ممکن

جودی بوجس : مفیش مشکله

نور: ها مش هتقولیللى اسمک ایه،،،

جودی : جودی

نور: واو اسمک جمیل ،،،عاشت الاسامى

جودی بتحفظ : شکرا

نور : ایه یابنتى متفکیها شویه ،،مالک اخده الموضوع رسمى لیه

جودی بتحرج : معلش اصلى جدیدة هنا ومش متعوده ع الوضع جدید ده

نور : اه ما انا لاحظت

رن هاتف جودی فأجابت: ایه ده خلصت بجد بالسرعه دى

رعد: مقدرتش اسبیک لوحدک ،فلغیت الاجتماع عشان خاطرى

جودی بسعاده: تسلملى یارب ،انا جایه اهو

استأذنت جودی من نور: معلش اخویا جه برا ،،،،شکرا لیکى ،،سعيدة بالتعرف علیکى

نور بابتسامه: انا اکثر ،،مش عارفه حاجه شدتنى لیکى ،،ده رقمى وخلينا على تواصل

تبادلنا ارقام الهواتف وانصرفا على امل اللقاء مرة اخرى

فى هذه الانحاء جاء اتصال الى نور

نور : ایوة تمام مش ناسیه هاجى النهارده ،،،وکل سنه وانت طيب

بعد الجامعه

ذهب نور الى احدى المتاجر المتخصصة ببيع الهديا ،،وابتاعت هديه مناسبه لهذه المناسبه

فى القصر

نور: مامى انا رايدة عيد ميلاد واحد زميلى ،،البس الفستان ،ده ولا ده
صافى هانم:اممم ،ده ياروحى ،هيبقى اجمل عليكى هتكونى ،،برنسيه الحفله
(شوفتوا الامهات 🙄🙄🙄،الى عايزة الضرب)

نور:ميرسى يا مامى ،،امواه

ارتدت نور فستانها وجهزت نفسها للحفله المزعومه ،،لا تعرف انها ستكون فريسه
سهله ،لصياد محترف فى اصطياد الفتيات الساذجات امثال نور
تخفت نور لكى تتأكد من ان لوى لم يلحظ خروجها فهو لن يوافق على ذهابها ،
نور: هيقعد يفتحلى سين وجيم ،،وهوا اصلا مقضيها مع الست ريم بتاعته ،،انا
كمان هروح اعيش حياتى مع الشله بتاعتى

ركبت نور التاكسى واجرت اتصال

نور: انا ف التاكسى ،،سما والشلة جم ولا لسه
الشاب بخبث: كلهم وصلو من بدرى ،،ومنتظرين البرنسيه
نور : تمام انا جايه على العنوان اهو

صعدت نور المصعد ولم تنتبه للعيون التى تراقبها
الحارس الشخصى لنور: ابوة يا باشمهندس لوى ،الانسه نور طلعت فى عمارة ،،،
لوى بفزع بتقول ايه،،ادينى العنوان بسرعه ،،وعينك عليها شوفها طالعها فين
بالظبط

الحارس :تمام يا باشمهندس

قالا لؤى سيارته باقصى سرعه ليلحق باخته ،فاحساسه يقول له انها فى خطر

دقت نور جرس الباب وفتح لها الشاب بابتسامه صفراء تنم عن ما بداخله من شر

الشاب :ايه النور ده ،،البرنسيسه هنا بنفسها،،نورتى الحفله اكيد

نور بابتسامه رقيقه: اتفضل ،،،كل سنه وانت طيب

الشاب: وانتى طيبه يا حبيبتي ،،اتفضلى ادخلى

دخلت نور وهى تبحث بعينيه عن باقى الشلة : فين سما والشله مش شايفه حد لسه

الشاب وهو يحكم غلق الباب جيدا ويضع المفتاح فى جيبه : ماهى الحفلة دى ليا انا
وانتى وبس يانور

نور بصدمه وقد فهمت انها وقعت فى مكيدة دبرها لها هذا المنحط


نور بتماسك : لو سمحت بطل هزار ،،واتفضل افتح الباب طالما مفيش حد هنا
،،انا همشى

الشاب وقد ظهر على حقيقته : تمشى فين ،،،ده انا مصدقت جيتى

نور: وهى تبتعد عنه وتتجه ناحية الباب : انت شكلك شارب حاجه ،،،ابعد بعيد
عنى ،، عارف لو لمستنى هعمل فيك ايه؟

ضحك الشاب بقوة

فانهالت على راسه بطرف حذاءها المدبب: اه يا حقير بتضحك عليا وانا فكرتك

صاحبى بجد طب خد ،،طراااااااا على دماغه 

فى هذه الاثناء وصل لؤى ،،فكاد قلبه يتمزق من ان يكون تاخر واصابها مكروه
،،،امر الحارس فكسر الباب

ودخل وانقذ اخته من بين براثن هذا الذئب المنحط قبل ان يمسيها بسوء

جذب الشاب من ملابسه: اه يا سافل يا منحط ،انا اول ما شفتك وانا مش متسريح لك
،،كنت حاسس انك بتدبر حاجه لنور ،واخذ يكيل له باللكمات

ثم اشار للحارس باخذه ،،لؤى:خده انا عازوك تروق عليه اللي زى ده ميستاهلش
الا كده

كانت سعادة نور عارمه عندما وجدت لؤى امامها فقد كانت ستضيع لو لم يلحقها
لؤى قائلا: نور انتى كويسه ،الكلب ده عمل فيكى حاجه

هزت نور راسها بالنفى،وقالت بدموع : لؤى الحمد لله انك جيت ،انا كنت هضيع
واجهشت ف البكاء

لؤى دون ان يعقب: يلا خلىنا نمشى من هنا
ركب السيارة دون ان ينطق بحرف واحد ولكن ملامح وجهه تدل انه يكاد ينفجر من
الغضب

قالت نور بخوف : والله العظيم يا لؤى ،،هوا كان مفهمنى انها حفله عيد ميلاده
،والشلة كلها موجوده ،،معرفش انه هيخدعنى
لؤى: لا رد

نور:

لؤى انت مش مصدقنى،، والله ده اللي حصل ،انا مش بكذب عليك
لؤى بغضب : ولما اللي بتقولى ده صحيح ،،مقلتليش ليه عشان اوصلك ،بدل ما
انتى كنتى بتتسحبى زى اللي عامل عامله

نور بحرج : م،،، ماهو انت مش كنت هتخلينى اروح

لؤى بصراخ : مانتى عارفه انى مش هوافق ،بتروحي ليه،ها

نور بصراخ مماثل : انت بتزعق لى ليه ،،وعامل فيها محترم انت كمان ،وانتوا
كلكم زى بعض ،،حقييرين

لؤى بغضب: انتى بتقولى ايه

نور: انا شفتكم يا حضرة المحترم ،شفتك وانت مقرب من ريم بشكل لا يليق ،،وهى
عامله فيها محتر ،،،،،،

لم تكمل كلمتها، فقد صفعها لؤى على وجهها

لؤى: اخرسى اياكى تكلمى ،،

نور :بتضربنى علشان واحده زى دى

لوى وقد طفح به الكيل : ريم تبقى اختى

صدمت نور: ايه انت كذاب ،انت بتقول كده علشان تخفى عملتك

لوى بصوت عالى وقد امسكها من رسغها: لحد امتا هتفضلى كده ،لحد امتا هتسمحى للحقد والغيرة يعموا عينيكى ،،ريم حكى لى انك بتضايقيها بكلام زى ده من غير متتحققى منه،،ليه مجيتيش تقولىلى،ليه مواجعتيش ،،سلمتى نفسك للغضب لحد ما كنتى هتجنى على نفسك وتضيعيها ،ريم اختى ودى الحقيقه اللى معرفتهاش الا قريب

بكت نور بشدة، على سوء ظنها بريم،

سوء ظنها ،وحقدها الذى اعمى عينيه وكادت ان تدفع ثمنه هى

نور ببكاء: طيب ليه محدش يعرف

لوى : للاسف طارق بيه ،مانع ده

نور: بابا ليه

لوى : مش عارف،بس ارجوكى محدش يعرف بده ،،ولا باللى حصل النهارده

صمتوا قليلا فقطعت نور الصمت

نور: انا اسفه على كل حاجه ارجوك سامحنى يالوى

لوى بابتسامه: اتمنى تكونى اتعلمتى من غلطك ،ريم عايزك تصاحبيها ،انتى محتاجه لاخت ليكى

نور: طبعا اتعلمت ومش هتتكرر ابدًا ومش هروح مكان من غيرك ،،

واتمنى ريم ترضى بى صديقه بعد اللى حصل

#البارت_الاخير_جا

لوى : ريم ممكن تأخذى بالك من نور

ريم:بس يا لوى هيه مش بتدينى فرصه،،ومش بتتعامل معايا كويس

لؤى: لا روحيلها دلوقتى هتلاقىها اتغيرت، هيه محتاجاكى

ريم: خير يالؤى قلقتنى

لؤى : مفيش حاجه متقلقيش ،،،ربنا يباركلى فيكم

نور:حاضر يا لؤى

لؤى: ريم لما تيجى من عندها، تعالى عايز اسالك ف حاجه

ريم بتخبط على الباب

ريم:نور ممكن ادخل

نور: وهى تمسح دموعها ،،اه طبعا اتفضللى

ريم وقد لاحظت انها تبكى:نور انتى كنتى بتعيطى

نور وقد ازداد بكاءها: ريم انا اسفه انا غلط فى حقك كثير ،ومعاملتكيش كويس ،اسفه سامحينى،، اسألت الظن فيكى،بس انا عرفت الحقيقه ،ياريت تقبلى اسفى

ريم وقد هربت الدماء منها خوفا:ايه عرفتى ايه

نور بحزن: عرفت انك اخت لؤى ،،متخافيش مش هقول لحد ،انا وعدت لؤى

ريم وقد عادت دماؤها مرة اخرى :ولا يهملك يا نور . ،انا مش زعلانه ،انتى اختى،،اقصد زى اختى

فرحت نور: حبيبتى ياريم

واخذت الفتاتان تتبادلان الاحايث المختلفه ،،احبتها نور كثيرا،وتعجبت كيف كانت تبغضها

فى هذه الاثناء كان لؤى يتحدث الى رعد عبر سكايب

لؤى: رعد انت قلت لى عندك اخوات من زوجة ابيك

رعد: ايوة ،يالؤى وللأسف معرفش عنهم حاجه خالص

لؤى: تعرف اسماءهم

رعد: مش هخبى عليك يا صاحبي زمان مكنتش مهتم اعرف حاجه عنهم، كنت عايز ولد مش بنت ،،بس حاليا لا طبعاً ،،عندي جودي بالدنيا

لؤى بتفكير : طيب مامتهم اسمها ايه

رعد: مممم اعتقد رميساء،،،حسنا،،مش فاكر صراحه ،صدقني حاولت اوصلهم معرفتش

لؤى : هحاول نلاقيهم يارعد ،استأذنك هروح اذاكر

رعد :بالتوفيق، يا بروفيسور 😊

د/ياسر: شكرا جدا ،،هكلمه بكرة الصبح ان شاء الله

جت ريم للؤى زى ما طلب منها

ريم:خير يا لؤى كنت عايز حاجه؟

لؤى: نور عاملة ايه

ريم : بقت كويسه،،ليه قلت لها

لؤى: اضطريت ...كانت لازم تعرف ،ريم انتي قلتي انك بنتين توأم صح؟

ريم: ايوة وللأسف ماتت هيا وماما من زمان

لؤى:الله يرحمهم ،كان اسمهم ايه ؟

ريم: كنا توأم (ريم وريما)،وماما حسناء

لؤى بصدمه : كنت عارف ،كنت حاسس ان فى حاجه غلط

ريم :فى ايه يا لؤى ،حاجه ايه

لؤى :انتى بنت مراد ،مش طارق ياريم

ريم:ايوة بابا مراد ،بس اكتشفت ان اسمه الحقيقى طارق

لؤى بتفكير: معاكى شهادة الميلاد

ريم: لا مش معايا ،بابا اللي كان بيقدملى كل حاجه

لؤى زفر ف ضيق :مممم تمام

ريم: فى ايه يا لؤى ،انت مخبى عنى ايه

لؤى: طارق غير مراد ،،هما شخصين ياريم طارق اخو مراد،انتى انا متأكد بنت مراد

ريم بصدمه : ازاي ،انا مش فاهمه حاجه

لؤى بهدوء: انتى بنت عمى ياريم ،،وعندك اخوات كمان من ابوكى مراد ،عمى مراد كان متزوج قبل والدتك ،الله يرحمها ومعاه رعد وجودى

ريم بصدمه اكبر : انت بتقول ايه يا لؤى ،انا مش فاهمه حاجه ،وليه معرفش حاجه واخذت تبكى

لؤى: ريم ممكن تهدى ،،انا قلت لك عشان تساعدينى ،فى حاجه غلط ،فى سر ولازم نعرفه

ريم: وهنعمل ايه ؟

لؤى:ولا حاجه ،انا اللي هعمل،اعتبرى انى مقتلش حاجه،ويلا زى الشطورة على اوضتك عشان اذاكر

ريم: وتفتكر بعد اللي قلته ،ينفع افضل هنا

لؤى : انتى اختى يا مجنونه

ريم: لؤى حرام عليك والله مبقتش عارفه انا مين

لؤى وهو يبتسم: متفكريش فى حاجه ،كل اللي عايزك تعرفيه انك اختى وبس ،يلا على اوضتك

ريم بغيط : ماشى

فى الصباح

زياد :لؤى انت لازم تحضر محاضرة دكتوى صبرى ،ده كل مرة ببسأل عليك
لؤى : اعمل ايه يا زياد انت عارف ان ده معاد سكشن مهم فى طب مينفعش افوته
زياد: المرة دى بس ،،شاكله حطك فى دماغه
فكر لؤى قليلا ثم قال: ماشى ،هاجى وامرى لله

حضر لؤى لأول مرة
دكتور صبرى ينادى الاسماء
وجاء اسم لؤى ،فاجاب
دكتور صبرى: اخيرا ،سمحت لنا اننا نشوفك ايه الكرم ده
لؤى باحترام: انا باعتذر يا دكتور
دكتور صبرى باهتمام: انت قريب باشمهندس طارق الصياد
نظر لؤى لكل من زياد وريم : لا يا دكتور ،ممك تشابهه اسماء
رجع دكتور صبرى الى حديثه: ممكن تقولى محضرتش ولا مرة ليه،انت شاب
مستهتر ، اتفضل اطلع برا
لؤى بهدوء: يا دكتور ،انا اسف ،بس انا كان عندى ظروف تمنع انى احضر
تدخل زياد وكادت ان تتدخل ريم الا لؤى اشار لها بعينه
زياد: يا دكتور بعد اذن حضرتك لؤى فعلا كان عنده ظروف تمنعه من الحضور
دكتور صبرى: يبقى يجى لى ع مكتبى بعد المحاضرة والا يعتبر نفسه شايل المادة
،ودلوقتى اتفضل اطلع برا واستناني ف مكتبى

خرج لؤى يزفر حنقا ،اهو ده اللي كان ناقص ،،يارب اعنى
جاءه اتصال جعله يضطر الى الذهاب
لؤى: ايوة انا

.....

لؤى:موضوع ايه

.....

لؤى: طيب تمام نتقابل ف... الساعه ٥

.....

لؤى: بس دلوقتي انا مش فاضى

.....

لؤى: ايه، انا جاى حالا

ذهب لؤى وتناسى امر دكتور صبرى ،وحل مشكلته

(عرفتوا مين المتصل)

جلس لؤى على الطاولة فى النادى

جاءه رجل

الرجل:حضرتك باشمهندس لؤى طارق

لؤى بتعجب فلا احد يعرفه بهذا الاسم: حضرتك تعرفنى

الرجل:انا دكتور ياسر، انا كنت صديق والدك فى المستشفى ،قبل ما يترك المجال ويتجه للبيزنس

لؤى:ودلوقتي مش صاحبك

دكتور ياسر: لؤى انا هقولك على حاجه ،اسمعنى ونفكر بعدين مع بعض، بس قولى الاول ،كيف هى معاملة والدك معاك ؟

لؤى: انا مش هقول حاجه غير لما تقول اللى عندك يا دكتور

قص عليه دكتور ياسر كل ما يعرفه عن حامد والشبه الذى بينه وبين طارق

لؤى بصدمه كبيره، احسن ان العالم يدور به بدأ يربط الاحداث ببعضها،، ضرب طارق له، تعتمد ازلاله ، عدم الاعتراف به ، ومحاولة تحطيمه ،، احس بدوار وكاد يفقد وعيه

دكتور ياسر: لؤى انت كويس

لؤى : لم يكن معه احس انه ذهب الى عالم اخر وطلب من الطبيب الاتصال برعد والمجىء حالا

حضر رعد عجل بعد ان استعاد لؤى رشده

رعد: فى ايه يا لؤى خير

لؤى: ممكن تقوله تانى يا دكتور،، واعد دكتور ياسر ما حدث ثانيه

لم تكن صدمه رعد باقل من صدمه لؤى : يعنى ايه الراجل اللى موجود ده مش عمى طارق ابو لؤى ،،، انا مش مصدق ،،، انا لازم اقول لبابا مراد

لؤى : اياك تقول حاجه لحد ، ثم اكمل بخبث : ده ان كان مراد فعلا

دكتور ياسر: قصدك ايه يا لؤى

لؤى: قصدى ان مراد كمان مش مراد

رعد : انت بتقول ايه ، انت اتجننت يا لؤى

لؤى بهدوء عكس ما يجول بداخله : ابوك طلق البنت اللى كان بيحبها ، عنده منها بنتين (ريم وريما) واسمها حسناء ، سافر وساب شركته ، وطلب منك تشتغل فيها، الحسابات الوهميه

صعق رعد عندما سمع اسم ريم ،، فقال ريم

اوما لؤى بنعم :ايوة هيه نفسها ريم اللى طارق بيدعى انها بنته ،، انا اتكلمت مع ريم وقالت ان ابوها معروف بمراد ولكن اكتشفت ان اسمه الحقيقى طارق

معنى كده انها عارفه ان باباها مراد بس لما جه طارق المزيف ،، قالها مثلا ان مراد ده اسم الشهرة واسمه الحقيقى طارق

ثم انى اعتقد ان طارق المزيف له دخل ف موت والدتك

رعد بانفعال : انت بتقول ايه

لؤى :رعد انا سمعته وهوا بيقول اخيرا ،،،كنت مستنى الخبر ده من زمان وكان
فرحان اوى ،،فى نفس الوقت عرفت ان والدتك توفت

رعد وقد بلغ انفعاله اقصاه ،،قسما بالله لاجيب رقبته،ان كان له دخل بموت امى

دكتور ياسر: اهدى يا رعد، كل دى تخمينات ،احنا منعرفش الحقيقه

لؤى: الحقيقه عند طارق المزيف وحامد ،،ارجوك قولى هوا فين

دكتور ياسر: للاسف حالته متسمحش انكم تقابلوه ،ولحد ما تسمح ،هطلب منكم
،تتعاملو عادى ،وتجمعوا الادلة اللى تثبت ده،،عارف ان المهمه صعبه ،بس مش
مستحيله

رعد بعصبيه: مستحيل بعد اللى عرفته اتعامل عادى معاه انا ممكن اقضى عليه

لؤى بهدوء: هنتحمل يا رعد، عشان نكشفه ،لازم يقع ،لازم تتحمل عشان طارق
ومراد عشان والدتك واخواتك

دكتور ياسر: لؤى انت اللى فى ايدك كل حاجه ،حامد قالى انه عايز يحطملك انت
عايز ينتقم فيك انت ،لكن انت اثبت العكس فى كل مرة بيكسرك بتقوم تانى

لؤى وقد فهم مقصد دكتور ياسر : تمام يا دكتور

دكتور ياسر: وانت عينك ع الشركه وسجل اى شىء مش مضبوط

رعد على مضض فهو يريد الفتك به ولكن عليه التماسك :حاضر يا دكتور

دكتور ياسر: وانا هبلغ البوليس ف الوقت المناسب

لؤى:ارجوك يا دكتورحامد عايز اشوفه

دكتور ياسر: اطمن عليه يا لؤى ،هوا كويس ،هوديك ليه ف الوقت المناسب

رحل دكتور ياسر ،على امل اللقاء من جديد

رعد موجهها كلامه للؤى : انا مبقتش فاهم حاجه يالؤى خايف لو شفته متحكمش فى
نفسى واخلص عليه

لؤى : اهدى بس يا رعد .احنا مفيش معانا دليل ومحتاجين نجمع ادلة كمان ،لازم
اعرف هوا مين وليه عمل كده

رعد بسخريه: انت بقيت تتكلم زى رجال الشرطه ،ادله ايه مالحننا عرفنا ابوك الحقيقى

لؤى: فكرتنى انا هكلم دكتور ياسر ياخذ عينه من حامد ونعمل dna
عشان نأكد واحد ما النتيجة تطلع انت ولا كأئك عرفت حاجه تمام يا صاحبى
،افتكرت حاجه مهمه لازم تعرفها

اصغى له رعد باهتمام

فلاش بالاك

كنت عند امى يوم الجمعة

لؤى: امى عرفتى ان طلع عندى اخت اسمها ريم

ثرىا بسخريه :هوا اتجوز مرة ثالثه،امم ريم على اسم ريم بنت عمك مراد

لؤى : عمى مراد عنده بنت اسمها ريم ؟

ثرىا: ايوة وريما توأمها كمان ،حسنا دى كانت حبيبتي ،انا مستغربه ازاي مراد
اتخلى عنها بسهولة كده

لؤى: يعنى ريم بنت عمى مش اختى

ثرىا : ريم اللى بتتكلم عنها عمرها قد ايه

لؤى : ممم اصغر منى بسنه ،،زميلتى ف الجامعه ،انتى عارفه انى دخلت سنه
طب قبل مالدخل هندسه

ثرىا: ايوة يابنى دى ريم بنت عمك بس غريبه ظهرت مع طارق ليه ،مراد كان
اخدها من امها

لؤى: طيب ليه طارق بيقول انها اختى

ثرىا :ريم اختك ف الرضاعه يالؤى ،،،امها مكانتش بتقدر للاتنين ،وانا كنت والده
ايامها وربنا مأردش انه يعيش ،فكنت برضع ريم انا ،،يعنى انا امها وانت اخوها يا
لؤى ،بس فين ريماء وحسنا

لؤى :ريم بتقول للاسف،انهم عملوا حادثه وهيه صغيرة وماتو ،،،

عودة للوقت الحالي

رعد كان مصدوما ،من له مصلحة في قلب العائلة رأسا على عقب ،،فرق الاخوه ولم يعرف بعضهم بعضا

رعد: مصلحته ايه يعمل كده يبعد اخواتي عني ،ويجيب ريم على انها بنته

لؤى بتفكير : انا هروح لماما تاني اسالها مين كان بيكرهه بابا،او له اى اعداء

رعد مسرعا: انا جاي معاك

لؤى : لا خليك انت ف الشركه، مش عايز طارق بيه يعرف اننا لنا علاقه ببعض

لؤى : ازيك يا ست الكل ،،اخبار صحتك ايه

ثرىا: الحمد لله يا لؤى اخبارك ايه يا حبيبي بتاكل كويس

لؤى : الحمد لله يالامى متقلقيش عليا،امى هوا بابا كان له اعداء زمان ،،حد بيكرهه

استغربت ثريا من هذا السؤال: ليه يا لؤى ف حاجه؟

لؤى :عادى يالامى سؤال عابر

ثرىا بتشكيلك: لؤى انت مخبى عني ايه

لؤى : ارجوك يالامى قولى اللى تعرفيه عن بابا زمان ،،اصدقاءه ،اعداءه ،قرايبه

ثرىا : ولو انى مش فاهمه عايز توصل لايه،،بس هقولك اللى اعرفه

طارق كان شخص كويس جدا وشهم وكل الناس بتحبه وكان طبيب له اسمه ومركزه،،كان عنده اصدقاء كتير بس اكثرهم (دكتور ياسر ،و دكتور شريف ابن عمه)

لؤى باهتمام :هوا فين دكتور شريف ده

ثرىا : مختفى من زمان ومحدث يعرف هو فين

لؤى : كمان ده مختفى ،،طبيب مين قرايبه غير شريف

ثرىا : ابوك ملوش غير عم واحد اسمه عمار واولاده(شريف ،ياسين،حسنا
،سمر)،حسنا زوجة مراد ابو ريم وريما

لوى: حضرتك بتقولى ياسين؟ ،،ياسين عمار

ثرىا: ايوة بن عم ابوك

هنا تذكر لوى شيئا

لوى: تمام يا امى ،،انا لازم امشى دلوقتى خدى بالك من نفسك

زياد يتصل بلوى

زياد: ايه يابنى انت فين، اخيرا رديت ، اناقالب عليك الدنيا ؟

لوى : تعالى عايزك تعالى عند ..

وصلوا للمكان المتفق عليه

زياد: لوى انت مشيت ليه ده الدكتور ،قالب عليك جدا وحلف انك مش هتدخل
الامتحان ف الماده بتاعته

لوى : سيبك من ده الوقتى وقولى هنا ،وقد امسكه م ياقته : بقى انت زياد ياسين
عمار ،،ابن عم بابا ،،ومتقوليش يا متخلف انت

زياد: سيبنى يا لوى،انا معرفش انى قريبك والله ،بس كنت مستغرب اهتمام بابا بيك
وسؤاله عنك دايم

لوى وقد ترك زياد: ممكن اقابل عمى ياسين ؟خدلى معاد معاه

زياد: ماشى يا لوى هكلمه

لم يستطع كل من لوى ورعد النوم فدماعهم ستنفجر من التفكير

زياد: بابا لوى صاحبى عايز يكلم حضرتك

ياسين بخضه: بتقول ايه ،وعايز يقابلنى ليه

زياد: معرفش بس بيقول اننا قرايب ،ان حضرتك ابن عم والد لوى

ياسين ف نفسه: يا نهار مش فايت ،،،خايف عليك يا لوى لو ظهرت ف الصورة

قوله يازياد انى مش فاضى

زياد: فى ايه حضرتك مخبيه ،،مقلتناش اننا قرايب وسر اهتمامك بيه ،ومش عايز
تقابل كمان

ياسين بحدده: اعمل اللى قلت لك عليه

استعدت نور للاستعداد للجامعة ولكن بشكل مختلف اصبحت ملابسها اكثر احتشاما
ع زى قبل

صافى هانم: ايه يا نور القرف اللى انتى لابساه ده ،،فلاحى اوى

نور : ايه يامامى ماله

صافى بحدده:اطلعى فوراً غيرى الهدوم دى الناس تقول علينا ايه

نور بحدده ممائلة: مامى حضرتك عمرك ماقلتى لى البسى ايه ومتلبسيش ايه
،،واللبس ده عاجبنى ومش هغيره

صافى بحنق: _اااه كل منك يا لوى الزفت بوظت البننت وتركتها ورحلت

كريم: متزعليش يا نونا ،،الهدوم دى جميله عليكى ،كنت بتمنى دايمآ تلبسى كده بس
مكنتش بتدخل

#البارة_الاخير_ج٢

كان لوى فى انتظار نور ليوصلها كالعادة للجامعة

عندما رآها صدم لم يكن يتوقع ان تلتزم فى ملابسها بهذه السرعه

لوى: ايه الجمال ده يانور،تعرفى انك كده بقيتى اجمل بالحجاب الطويل ده

ابتسمت كل من نور وريم

كريم: ايه ده يا باشمهندس ،انت بتعاكس اختى قدامى ،طب استنى لما امشى
لوى وهو ينظر لريم : لا طبعا مقصدش ده،،انا بس حبيت اعرفها ان ...
كريم مقاطعا: ايه يابنى بهزر،،انت صدقت ولا ايه ،محدث يعرف يهزر معاك
ضحك لوى : طيب يلا يانور

نور:لا انا هروح مع ريم
لوى : ايه ده انتوا اتفقتوا عليا بقا ،ماشى بس يارب طارق بيه ميعرفش،
رحلت نوور وريم

بقى كريم ولوى
لوى:عامل ايه يا بطل ف المذاكرة
كريم: الحمد لله ،فين الورق اللى عملته ليا وقلت هيساعدنى
لوى ،معاياف العربيه ثوانى
وذهب كل الى جامعته

فى الجامعه
لوى: ايه يازيزو فين المعاد اللى عمى حدده
زياد بتردد: امم ،معلش يا لوى هوا مشغول ،ولما وقته يسمح هقولك
لوى وقد فهم ان ياسين يتهرب منه: مم تمام
جاء اتصال الى لوى
طارق: انت يا متخلف متحضرش ولا محاضرة امبارح وكمان بتغيب معظم
المحاضرات ،،وكمان مزعل دكتور صبرى وعائز يشيلك الماده،،ده انت وقعتك
سودا،تعالالى المكتب بعد المحاضرات
لوى وقد زفر ضيقا: وده عرف منين ده ،،مصيبه ليكون بيراقبنى
ربنا يستر ،

زينب بفزع: اهدا بس يا حامد ،هنجيب لك ابنك
حامد بحالة هسيريه : ابعدوا عندي ،انا هروحله ،هروح ادور عليه،ودفشها بعيدا
عنه ،وفتح الباب وخرج مهرولا هائما على وجهه
زينب : رامى الحق حامد يارامى بسرعه ،او عى تسبيه يمشى فى حالته دى
بالفعل لحق به رامى واتى به الى المنزل
وهاتفوا الطبيب ياسر واعلمهم ان يأتوا به فى الساعه ...

لوى ف الشركه
لوى متعمدا انفرازه بقوله (بابا): بابا انا بحضر المحاضرات ،بس امباح كنت عند
ام...
طارق مقاطعا اياه: اسكت انت وقعتك سودا ،بس عارف مين هياذبك (كان طارق لا
يعلم علاقه رعد ولوى،لذا استغل الموقف ليجعل لوى يكره رعد)
طارق للسكرتيرة:دخلى الباشمهندس بسرعه
دخل رعد : افندم يا باشمهندس ، وتظاهر انه لا يعرف لوى
طارق :عايزك تأدبلى الحيوان ده
لوى وقد تظاهر بالخوف من قوة رعد الباديه عليه واخذ يتراجع للخلف (ظن ان
رعد لن يؤذيه)
لكنه تفأجأ بلكمة قويه جدا اسقطته ارضا وسال الدم من فمه وانفه
رعد وقد امسك بياقه لوى:دى قرصه ودن عارف لو باشمهندس طارق اشتكى منك
تانى هعمل فيك ايه ،اخفى من قدامى بدل ما اغير رأبى
تحامل لوى على نفسه وخرج يجر ارجله بضعف من شدة اللكمه الى ان خرج
اخيرا من الشركه وهو يتوعد لذلك الرعد
رعد استأذن طارق بالذهاب ومتابعه عمله ،وجرى ليلحق بلوى

رعد : استنى يالوى ،،يا نهار مش ابيض وشك عامل كده ليه
لوى: باستخفاف:اصل فى طور هايح دخل فيا،ابعد من وشى خلىنى اشوف دكتور
،يرجلى وشى الى حضرتك بوظته

رعد :ما تحسن الفاظك ياخى،بعدين مش ابوك الى قالى اضربك
لوى بضيق : وانت ما صدقت

رعد بضحك: صراحه اه ،انت عارف انا عايز اولع فيه وماسك نفسى ،فطلعتهم
عليك

لوى وقد فاض به الكيل:رعد غور م وشى ،مش طابق اشوفك ،،،منك لله يابعيد
،،،،،

لحق به رعد :استنى يا لوى انا اسف بجد ،استنى

ريم بخضه :لوى ايه الى عمل فيك كده

لوى : سببى ياريم انا مش طابق نفسى

جاءه اتصال

لوى:تمام عرفته ،شكرا لك

(كان لوى قد طلب من حارس نور ان يراقب زياد ويعرف مكان منزلهم ليذهب الى
ياسين)

ذهب لوى الى منزل زياد فى اليوم التالى

تفاجأ زياد بوجود لوى عند منزله

لوى: ايه يايرو مفيش اتفضل ولا اروح تانى

زياد خوفا من ابيه : اااتفضل يا لوى

ياسين بصراخ: لوى ايه الى جابك هنا، انت اتجنتنى

زياد سببنا لواحدنا دلوقتى

وسحب لؤى من يده الى مكتبه واغلق الباب

ياسين:جأى ليه

جاء اتصال لياسين

ياسين: ايوه ياريمآ

لؤى بصدمه : ريمآ عأيشه؟

لأظ ياسين دهشه لؤى فأكمل: وعدتك ،وانآ عند وعدى، وآكمل وهو ينظر للؤى ،أختك هنأقأها قريأ ،وقريأ آدا كمان

أنهى مكألمته

لؤى بثبات: قولى الحقيقه ياعمى

ياسين: بس أنا معرفهاش ،،أنا بدور عليها

لؤى : أأفضل قول اللى تعرفه

ياسين: لؤى أنا آأيف عليك ،فضلت ساكت كل ده عشآنكم

لؤى : وآن الآوان ،أن الحقيقه تظهر

قص ياسين كل الذى يعرفه من تهديدآت شريف لطارق بسبب الميرآث

وتفريقه بين أخته ومرآد وتفريقه بين التوأمتين

لؤى: كنت شاكك فيه من أول مآ عرفت أنه أأطفى فجاءه

ياسين: الموضوع كبير أكبر من توقعآتنا ،أنا آأيف عليكم

لؤى بثبات : صدقنى هيقع،زلآته بدأت تكتر،وأول غلطه عملها هو أنه آأبنى

القصر ،ورعد مسكه الشركه ،،،وقوعه مجرد وقت

قص عليه لؤى خططه ومآ سوف يفعلونه

أن شاء الله هنبتدى التنفيذ من بكره

فى اليوم التالى

اتى اتصال من دكتور ياسر

لؤى: ابوة يا دكتور الخطه ماشيه تمام ؟

دكتور ياسر: لؤى عندى ليك خبرين وللاسف واحد فيهم مش هيعجبك،،

دكتور ياسر: نتيجه الDNA تماما زى ما اتوقعنا،بس للاسف حامد ،خرج يدور عليك ومش باينله اثر ،دورنا عليه ف كل مكان ممكن يروحه ،اختفى

لؤى شعر وكأن جبل ثقيل فوق صدره يخنقه: بتقول ايه يا دكتور ،

كاد يكمل كلامه،الا ان سمع لؤى طلق نارى،واختفى صوت دكتور ياسر

اخذ يصيح دكتور ياسر: ارجوك رد عليا ،يا دكتور

وقع لؤى ف الارض من الصدمه واخذ يبكى بقوة ،،بعد فترة تحامل ع نفسه وقام وتوضاً،ليصلى للرحمن ،اخذ يناجى ربه ان ينجى دكتور ياسر ،ويرجع له والده،ويلهمه القوة والصبر الى ان يتم الايقاع بالمجرم

بعد فترة اتصل به رعد بألم : لؤى دكتور ياسر قتلوه

لؤى بحزن شديد: واخذ يعصر يده بقوة شديده: اقسم انى هنتقم له

رعد بقوه: لؤى نفذ الخطه ،الكل مستعد ،مفيش وقت

لؤى : ده اللى هعمله

ارتدى لؤى قناع القوة ونفض عنه الحزن فقد حانت الساعه الحاسمه

انت مش عايزنى اتحطم،تمام حطمنى يلا

دخل القصر وهو يعلم ان طارق موجود فى مثل هذا الوقت

لؤى :داده حمديه ،ممکن تعطى الورق ده لكريم وقولى له انى بسطته جدا عشان يعرف يذاكره،،وقوليله بروفيسور لؤى ببيلغك تحياته

كان طارق يستمع لما يقوله هو يعرف ان لؤى كان ملقب بهذا الاسم فى طب ،لكنه لا يعلم انه ما زال يلتحق بالطب الى الان

نادى طارق ع حمديه: ورينى الورق ده ،،،نظر به فتأكد من شكوكه

فذهب وعيونه كالجحيم ليلقى لؤى فى غيابات بطشه

كان لؤى مستعدا له يمسك ف يده اوراق تخصص كليه الطب ،ما ان رآها طارق حتى
هجم على لؤى بكل قوته باللكمات ويركله بقدمه: انت تضحك عليا وتعصى اوامرى
،ورينى ازاي هتقوم منها ،انا هوريك ازاي تدخل طب من غير اذنى

نادى ع سيد البواب : خذ الكلب ده واربطه ف الشجرة وهاتلى الكرياج بسرعه
نفذ سيد بأسف شديد على ما سوف يحدث لهذا الشاب المسكين فهو لا يستحق ذلك
انهال طارق على ظهر لؤى بالضربة تلو الاخرى وسط صرخات لؤى ودموع سيد
المشفقه عليه

اتى الجميع على صوت صرخات لؤى

ريم ببكاء : ارجوك سيبه هوا عمل ايه لكل ده ،حرام عليك ،كفايه ،
نور وكريم بألم : كفايه يا بابا ارجوك ،هيموت ف ايدك،لؤى ميستاھلش منك كده
كانت صافى هانم : تشعر بالانتشاء ،،،احسن عشان يتربى

ريم ببكاء هيسستيرى : ليه بتعمل فى ابنك كده حرام عليك ،انت مش اب ،حراااا
عليك بقا كفايا

نور وكريم بصدمه: ابنه

ريم ببكاء: ارجوكم لؤى اخوكم ،،خليه يسييه ليه بيعمل فيه كده ووقعت ف الارض
تبكى بحرقة

طارق بغضب: رررريم اسكتى

مازال نور وكريم تحت تأثير الصدمه: لؤى اخونا

تكلم لؤى اخيرا،تحامل على نفسه : انا بكرهك ،بكره كل حاجه فيك ،انت مش
ابويا ،انا ابويا مااات مبقاش له وجود فى حياتى ،وانتوا كمان مش عايز اعرفكم
،،انا مليش اب ولا اخوات ،بكرهكم كلكم ،،فكنى وانا همشى ومحدش هيعرف
طريقى ،،انا كنت بتحمل يمكن تتغير بس انت زى ما انت مش هتتغير ،،بكرهك
وبكرهه نفسى وحياتى ،اضربى كمان او اقولك خلص عليا عشان ارتاح ،حياتى
ملهاش لازمه خلاص

ريم تقترب منه :انت بتقول ايه يا لؤى او عى تستسلم

لؤى بصياح: ابعدي عني بكرهك بكرهكم كلهم واخذ ينتفض بقوة تمزق قلب اخوته
عندما شاهده على هذه الحالة

ضحك طارق ضحكا هيسيتيرى: وقال لسيد البواب فكه وهاته في العربيه بسرعه

اسرع نور وريم وكريم: ارجوك سيبيه هوا ميقصدش ،ارجوك سيبيه

لكن يبدو انهم كانوا يتحدثون مع صخرة صماء ،تركهم واخذ لؤى وامر الحرس
بمنع خروج احد ورحل

وقعت ريم مغشيا عليها ،وحاول كريم ونور افاقتها وهما بيكيان ألما على ما
سيحدث للؤى

#البارت_الاخير_ج ٣

طارق لؤى الى مكان بعيد، غريب نوعا ما،يبدو انه مكان لصناعة شىء ما ،به
الكثير من الاجهزة الغريبه ،كان ملئ بالحرس يحيطونه من كل مكان ،هذا ما
ابصره لؤى بعينيه المنتفختين من اثر الضرب المبرح الذى تلقاه

لؤى بصراخ وهو لا يكاد يستطيع السير: ابعد عني انت جاييني هنا ليه ،انا مبقتش
طايقك ،مش عايز اشوفك انت لا يمكن تكون اب ،انت معندش قلب ،سيبني امشى
من هنا واقسم لك انك مش هتشوفنى تانى ،ولو حاولت تحصلنى هقتل نفسى وارتاح

ضحك طارق ضحكه طويله وعاليه وقال :يااااه انا مستنى اللحظه دى من
زمان ،،منتخيلش انا فرحان قد ايه ،فين ابوك اللى كان فرحان بيك يجى يشوفك
بالحاله المزريه دى

هنا ابتسم لؤى فى خفيه علم ان طارق سوف يقع اخيرا،لكنه اظهر دهشته ونظر
لطارق بتساؤل

اكمل طارق وهو يضحك : انا قلت له قبل ما ادمره،انى هحطمك وانا اهو وفيت
بوعدى

لؤى: انت بتقول ايه؟ امال انت تكون مين وانا ابن مين

طارق : انت غبى وساذج زى ابوك بالظبط ،مفكرين انكم تقدرؤا تغيرؤوا العالم
بالطيبه واخلاقكم المثاليه دى ،،،ثم ضحك ،متوقعش ان الطعنه ممكن تيجى من اعز
الاصدقاء او القرايب وغمز بعينيه

ثم قال موجهها نظره الى لوى: متبصليش كده ،انا هحكى لك ،انت خلاص بقيت كارت محروق ،هعيد تشكيله براحتى

فللااش بااااك

طارق: شريف الفرصه لسه فى ايديك،لازم تصلح غلطتك قبل فوات الاوان ،فكر فى حياة الابرياء اللى ممكن يتأذوا بسبب التجارب دى

شريف بخبت: ومين قالك انى عايز اصلح غلطتى

طارق: انت بتقول ايه يا شريف ،صدقنى انت لو خايف انا معاك يا صاحبى ومش هسيبك

شريف بغضب: متقولش صاحبى انا بكرهك يا طارق، طول عمرك بتاخذ كل حاجه حلوة وانا الم وراك ،،كنت دايم الاول فى كل شىء ،رغم ان مستوانا متقارب جدا ،بس الكل كان يبصلك انت وانا جمبك صفر ع الشمال

طارق بصدمه: شريف انت غلطان ،انت انسان متفوق بس مشكلتك انك متسرع ،بتفهم الامور غلط وتفسرها على مزاجك ،

شريف وقد اعمى الغضب عينيه: اخرس وضربه ضربة قوية على رأسه بعصا غليظه بجواره

طارق بالهم: اعقل يا شريف ،انت مهما كان ابن عمى وصديقى ،انا مستعد انسى اللى حصل ،بس ترجع شريف بتاع زمان

شريف بشر: هههه شريف الساذج اللى ضحكت عليه واخذت البنت اللى بيحبها ،حتى الميراث اخدتوا انت واخوك وانا لا ،اكنى مش موجود

طارق: صدقنى انا لو كانت ثريا عايزاك مكنتش اتقدمت لها ،وابوك اخذ كل نصيبه من جدك يعنى جدو مظلمش حد

شريف بغل: ماهو انت طالما موجود هتختارك،عشان كده لازم تختفى من الحياه،عشان تختارنى انا

طارق: انت مجنون يا شريف ،انت مش طبيعى ، انت جراك ايه

هنا وصل حقد وشر شريف الى اشده وانها على رأس طارق بالعصا الغليظه الى ان وقع على الارض غارقا فى دمه

وقال بدون ذرة ندم ع صديقه : انا هحل مكانك فى كل حاجه ،لأنها فى الاصل بتاعتى،،وانت هتكون اول حد يجرب التجارب بتاعتى

وفتح فم طارق عنوة ووضع به عقار غريب واجبره ع البلع

شريف بغل: نسيت اقولك انى انا اللي اتفقت مع صافى انها تضحك عليك وتقولك

....

صافى : الحقنى يا طارق انا ف مصيبه ارجوك ساعدنى

طارق : فى ايه يا صافى وجايه ليا انا ليه متروحي لشريف جوزك

صافى بإدعاء البكاء: شريف ضحك عليا واتجوزنى عرفى وانا حامل ،ودلوقتى مش راضى يعترف بالطفل وقالى معرفكيش ،ارجوك انت لازم تلحقنى والا هقتل شريف واقتل نفسى

خاف طارق على صديقه شريف من ان يصيبه مكروه ،فوافق على ان يتزوج صافى واصبح يرعى ابن صديقه على انه ابنه واحبه كثيرا

ضحك طارق ،طول عمر ك ساذج ياطارق انا عملت كده عشان نهمد الطريق للى هيحصلك ههههه

وابنك اللي انت فرحان بيه ده هحطمه ،هخليك تشوفه مكسور ،متحطم،فاشل مينفعش ف حاجه،

كان طارق فى حالة لا وعى ولكنه سمع كلمات شريف عن ابنه جيدا

تركه شريف وذهب الى سيارته ورفع هاتفه وقال : نفذ مع الغبى الثانى(مراد)،لازم يختفوا من طريقى عشان استولى ع كل حاجه

بعد ما انتهى شريف من اعترافه

ضحك لوى بشده : انت انسان مريض يا شريف. الحقد والانتقام اعمى عينيك ،خلاك تعيش طول عمر ك بتجرى ورا وهم ورا سراب ،عمر ك ما هتعرف تحطمنى طول مافى ايمان فى قلبى ،طول ما فى جمبى اصدقاء اوفياء، ضيعت نفسك وبعث اصحابك عشان مستحملتش حد يكون احسن منك ،مرضتش باللى ربنا

قسمه لك وحاولت تطور وتحسن من نفسك ،،استخدمت الطريق الاقصر ،طريق الشيطان

مسك طارق لؤى من شعره : يعنى ايه انت كنت بتخدعنى ،ههه عامة متقلفش سرى مش هيطلع برا لانيك مش هتخرج من هنا حى واخرج مسدسه وصوبه تجاه لؤى لؤى بثبات: كلنا هنخرج من هنا ماعدا انت يا شريف

طارق :نقصد ايه بكلنا

دخل رعد الحجرة التى بها طارق ولؤى: يقصدنى انا يا ... مش عارف اقولك ايه ،طارق ولا مراد ولا شريف ولا معتز باشا اكبر تاجر ممنوعات فى البلد شريف وكاد ان يجن: انت ... انت دخلت هنا ازاي ،والحرس اللي برا ،وعرفت سرى ازاي

رعد: شويه العيال دول مسميهم حرس

دول ما اخدوش فى ايدى غلوة،،لكن عرفت ازاي فعرفنا كلنا من دول

فدخل كل من ،ياسين،دكتور ياسر ،سمر اخته

تفأجا طارق: ايه ياسر عايش انا كنت .. كنت

ياسر: كنت امرت بقتلى مش كده ياساحبى

طارق بجنون : انتوا ازاي اجتمعتموا مع بعض ،وانت يا ياسين وسمر مش خايفين منى مش خايفين انا ممكن اعمل ايه

ياسين:كنت غلطان لما خفت على اولادى وسكت،كان لازم اعمل كده من زمان

طارق :وانتى يا سمر مش خايفه اعمل فيكى ايه ،تروحي تبيعينى

سمر ببكاء : هتعمل ايه ،هتقتلنى زى ما قتلت حسناء وزوجها ، انت ايه شيطان ،منك الله ياشریف منك الله

هنا دخل رجال الشرطه وداهموا المكان

سلم نفسك ياشریف ولا تحب اقولك يا معتز باشا تاجر الممنوعات

شریف: انتوا ازاي تتدخلو هنا بالشكل ده

الضابط: انت مطلوب القبض عليك ،بتهمه انتحال شخصيه طارق ومراد الصياد

شريف : كذب اللى بتقوله كذب

لؤى: بس انت اللى اعترفت بنفسك ،واخرج لؤى مسجل قد اخفاه فى ملابسه
لتسجيل اعترافات شريف

صعق شريف : مستحيل ،وصوب مسدسه تجاه لؤى :اللى هيقرب منى هقتله،الا انه
تفأجأ بركله مباغته من رعد اوقعت منه المسدس،فقبض عليه رجال الشرطه وانتهى
العالم من شره

جرى ياسر وسمر تجاه لؤى: لؤى انت كويس

هنا خارت قوى لؤى ولم يعد قادر على التحمل اكثر فسقط مغشيا عليه

وتمت

عايزين تعرفوا بقيت الاحداث وابطلانا هيعملوا ايه وطارق ومراد هيظهروا ازاى

تابعونى فى الجزء الثانى من #لماذا_يا_ابى

بعنوان(#همسة_أمل)

منتظرررررة رأيكم فى الجزء الاول

دمتم فى امان الله

ام عائشة